



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 25

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 22 كانون ثاني 2010 حتى 28 كانون ثاني 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

يرصد التقرير الحالي وسائل الإعلام الإسرائيلية للفترة الواقعة بين 22 كانون ثاني 2011 و 28 كانون ثاني 2011، ويوثق حالات التحريض والتمييز العنصري ضد العرب داخل إسرائيل وخارجها.

أبدت وسائل الإعلام الإسرائيلية اهتمامًا بالغًا هذا الأسبوع بما يجري في العالم العربي من احتجاجات وتغييرات سياسية، خاصة في لبنان ومصر. وقد عبرت جميع وسائل الإعلام الإسرائيلية عن قلقها البالغ من التغييرات الحكومية التي حصلت في لبنان ومن تعيين نجيب ميقاتي رئيسًا للحكومة، بإدعاء أنه مقرب من حزب الله، حيث وصفت العديد من الصحف الإسرائيلية الحكومة اللبنانية الجديدة "بحكومة حزب الله". كما تم التركيز على برنامج "كشف المستور" الذي بثته قناة الجزيرة، والذي أثار العديد من الكتاب اليمينيين الذين إدعوا أن البرنامج "يثبت عدم وجود شريك فلسطيني" وقاموا بالتحريض ضد السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس.

يتيد نامان؛ بتاريخ 21.1.2011؛ تصريحات ليبرمان التحريضية (الملحق الأول)

نشرت صحيفة "يتيد نامان" الدينية خبرا لأريه زيتسمان (Aryeh Zitsman) تطرق فيه إلى تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان (Avigdor Liberman) التي أدلى بها أمام وزيرة الخارجية الفرنسية، والتي زارت المنطقة مؤخرًا. وجاء في الخبر على لسان ليبرمان انه: "يحذر من أن العلاقات مع الفلسطينيين على حافة الانهيار. على إسرائيل أن تطالب من الكونجرس الأمريكي عدم إرسال مساعدات مالية للفلسطينيين".

كما وأضاف الخبر نقلا عن ليبرمان: "وزارة الخارجية تعد تقريرًا يقارن بين جهود إسرائيل من أجل إحراز تقدم في العملية السياسية وبين جهود السلطة الفلسطينية. وقد قالت جهات في الوزارة ان الفرق كبير بين ما تقدمه وتفعله إسرائيل لمصلحة الفلسطينيين وبين ما ينفذه الفلسطينيين ضد إسرائيل".

كما وجاء في الخبر ان ليبرمان يدعي ان: "إسرائيل لا يمكنها ان تضبط نفسها لفترة طويلة أمام عمليات الفلسطينيين الموجهة ضد إسرائيل على المستوى الدولي. في حين توفر إسرائيل 5300 وظيفة عمل إضافية للفلسطينيين داخل إسرائيل، تقوم السلطة الفلسطينية بتقديم اقتراح لمجلس الأمن لإدانة إسرائيل على كل خطيئة محتملة؟ هذه الفجوة لن تدوم إلى الأبد، وستؤدي الى انهيار العلاقات بين الطرفين".

كما نقل زيتسمان عن ليبرمان إدعاءاته: "ليبرمان عدد الخطوات الايجابية التي قدمتها إسرائيل للفلسطينيين والتي تتضمن خطاب بار ايلان، إزالة حواجز، التجميد لمدة عشرة اشهر وتزويد السلطة بترددات لشبكة الهواتف الخلوية الفلسطينية. بالمقابل يقوم الفلسطينيون بإدانة إسرائيل في مجلس حقوق الإنسان وفي المحكمة الدولية في لاهاي، يمجدون الإرهابيين من خلال إطلاق أسمائهم على الشوارع والبياديين في مدن السلطة الفلسطينية. لا يمكن الاستمرار هكذا، كما قال ليبرمان".

تواظب الصحف الدينية على تبني تصريحات ليبرمان التحريضية والعنصرية ضد العرب. ولا تكاد تخلو تلك الصحف من انتقاء المواقف المتطرفة لبعض الشخصيات السياسية والدينية في إسرائيل ونشرها في إطار يعبر عن تبنيها لتلك المواقف.

تطرق امنون لورد (Amnon Lord) في مقالة هيئة تحرير صحيفة "ماكور ريشون" الدينية إلى "هجمة الحشود في غزة" (كما وصفها المقال) على وزيرة الخارجية الفرنسية.

فقد قال انه: "لا يوجد مثيل لتلك التجربة التي تعرضت لها وزيرة الخارجية الفرنسية في غزة، فهي تدل على اللاعقلانية عند الدبلوماسيين الدوليين. مجموعة غوغائية منظمة هاجمتها وهاجمت سيارتها، لكن الوزيرة الفرنسية طالبت إسرائيل بوقف البناء فوراً في أراضي يهودا والسامرة!"

وأضاف لورد في سياق مقالته ان: " الأمين العام للأمم المتحدة والوزيرة الفرنسية ليس لديه أي فكرة، ومثلهم مثل كلاب البافلوف ما زالوا يتعاملون مع الفلسطينيين كشعب وضع وغير مسؤول، والحل المخلص لكل مشاكل العالم لا يزال بالنسبة لهم هو وقف البناء في الضفة. وأصبح يُسمع الغباء وعدم التفكير العقلاني كأمر إيجابي. هذا الأمر هو جنون".

في نهاية المقال يذكر لورد ان: "مستشار الأمن القومي عوزي اراد (Uzi Arad) كان على حق عندما تنبأ قبل عام ونصف بإمكانية وجود ديكورات، والعتور على عدد من الأشخاص مثل أبو مازن وسلام فياض، يقومون بتنظيم احتفالات، ويُسمى العالم هذا العرض "دولة فلسطينية" وكأنه لا يوجد هناك هدف دولي مقدس أكثر من زعزعة الاستقرار في إسرائيل وتهديد أمنها. الواقع يتطلب إعادة التفكير. بسيط: مطالبة الفلسطينيين بالوصول إلى المفاوضات من دون شروط مسبقة والاعتراف بحقوق إسرائيل. فقد أثبتت إسرائيل على مر السنين استعدادها لتقديم التنازلات من أجل السلام، الآن دور الفلسطينيين، لكن أولاً وقبل أي شيء على جميع الدبلوماسيين الدوليين التراجع". يستخدم الكاتب أوصافاً ذات دلالات عنصرية، كما يحرض على استمرار البناء في الضفة الغربية وتكريس الإحتلال الإسرائيلي.

في أعقاب قيام طلاب مدرسة يهودية في بيتح تكفا بزيارة مساجد وقرى عربية داخل الخط الأخضر وذلك في إطار "الدراسة والتعرف على الحضارة ونمط الحياة في المجتمع العربي"، نشر ش.فسرمان (Sh.Wasserman) خبراً في صحيفة "يتيد نامان" الدينية تطرق من خلاله إلى "الغضب" الذي أثارته هذه الزيارة لدى بعض الطلاب وأيضاً لدى جهات دينية مسؤولة أخرى.

وقد نوه الخبر إلى وجود حالة: " استياء عارم ساد في بيتح تكفا نتيجة هذه الزيارة، ان أعضاء مجلس البلدية أعلنوا عن نيتهم منع زيارات مشابهة في المستقبل. وقد صرحت شخصيات جماهيرية غاضبة انه قبل اصطحاب الشباب للتعرف على الإسلام، فمن الأجدر أن يتعرفوا أولاً على الكنيس اليهودي، وعليهم معرفة شعبهم على أمل أن لا يكون لهم أي مصلحة في حقول الغرباء".

ونقل فسرمان على لسان احد الطلاب تسأوله: "لما يأخذونا لرؤيتهم؟ ما يحدث في القرى العربية لا يثير فضول أي أحد".

كما وُذكر في الخبر أن: "الطلاب قاموا بزيارة القرية التي تشكل موقع عسكري للشق الشمالي في الحركة الإسلامية والتي كانت بؤرة أعمال الشغب في أحداث أكتوبر 2000".

واختتم فسرمان خبره بتصريح للحاخام مناحم شفيرتس (Menachem Schwartz) مدير قسم التعليم الديني في بلدية بيتح تيكفا والذي قال: "هذه الزيارة خطيرة والموضوع يحتاج للمعالجة، ينبغي التوجه لدائرة التربية، ينبغي عليهم أولاً تدريس الديانة اليهودية".

يعبر الخبر عن استيائه من قيام الطلاب اليهود بالتعرف على الثقافة العربية والإسلامية، الأمر الذي ينبع من منطلقات عنصرية ترفض وجود الآخر والتعامل معه. كما يقوم الخير بالتحريض ضد مدينة أم الفحم العربية وشيطنتها من خلال وصفها "بالموقع العسكري" للحركة الإسلامية.

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "هذا اليوم"؛ بتاريخ 23.1.2011؛ التحريض ضد عضو الكنيست حنين زعبي

أجرى يوسي هدار (Yossi Hadar) مقدم برنامج "هذا اليوم" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت" حواراً مع عضو الكنيست حنين زعبي وذلك بعد صدور تقرير "لجنة تيركل" الذي برأ الجيش الإسرائيلي من مسؤوليته عن مجزرة سفينة مرمرة التركية، التي كانت تحمل مساعدات إنسانية لقطاع غزة.

في بداية تغطية الخبر عرض مقدم البرنامج ما جاء في تقرير اللجنة، حيث قال: "الإغلاق البحري على غزة كان مناسباً وقانونياً وجيش الدفاع الإسرائيلي تصرف كما يجب".

أما المراسل بيني تايتلبوم (Bene Titlboim) قال في تقريره أنه وفقاً للجنة تيركل: "هناك فرق بين "حصار" وبين "إغلاق". الحصار يعني أنه لا يمكن إدخال منتجات تجارية وأدوية ومواد غذائية، بينما الإغلاق، وهو ما تقوم به إسرائيل، يسمح بإدخال مواد غذائية وأدوية عن طريق المعابر المائية".

في أعقاب التقرير استضاف هدار عضو الكنيست حنين زعبي التي شاركت في أسطول الحرية، حيث سألتها: "أبلغنا اليوم أن لجنة تيركل تبرئ إسرائيل من مسؤوليتها عن نتائج الأسطول التركي، وقد قررت أن الإغلاق البحري وتطبيقه على غزة كان قانونياً وان جنود جيش الدفاع تصرفوا بشكل مناسب في مواجهة العنف الذي بادر إليه نشطاء IHH، إضافة إلى العديد من الاستنتاجات، ما هو تعليقك؟"

أجابت زعبي متسائلة: "هذا هو الهدف من هذه اللجنة، أليس كذلك؟ الهدف كان تبرئة إسرائيل".

قاطعها هدار قائلاً: "الهدف كان الفحص والتأكد".

فردت زعبي: "كلا، أنا وأنت أيضاً نعرف بل وسمعنا أن رئيس الحكومة قال أنه سيقوم بتشكيل لجنة تثبت أن إسرائيل قامت بالدفاع عن نفسها وأن الجيش لم يخرق القانون الدولي، وكل العملية كانت مبررة وان الحصار على غزة كان شرعياً، ارجع إلى الوراة أربعة أو خمسة اشهر وتأكد من ذلك".

هدار مقاطعاً: "نعم ولكن ليس أنا من سيعود إلى الوراة عضو الكنيست زعبي، من قال هذا هي لجنة تيركل، التي جمعت شهادات وأدلة عدة وذلك بمساعدة مراقبين دوليين شاركوا بإصدار القرارات، ماذا تقولين؟"

أجابت زعبي: "أنا أقول لك ما نوع الشهادات والأدلة، فهي من رئيس الحكومة و من رئيس الأركان ورئيس الموساد الذين قرروا فرض حصار على غزة، فماذا تكون أدلة هؤلاء برأيك؟"

قاطعها هدار قائلا: " كان هنالك الكثير من أشرطة الفيديو من السفينة وأدلة أخرى، ما هو ردك؟"

أجابت زعبي: " ردي هو ما أجبته به الآن، اللجنة لم تسمع لشهادات، اللجنة سمعت فقط لرجال السياسة وللجيش اللذين قرروا مهاجمة "مرمرة"، فماذا تكون أدلتهم وأقوالهم؟ هل سيقولون إن هذا غير قانوني؟"

سأل هدار مستفسرا: " فإذن أنت غير موافقة على استنتاجات اللجنة على الإطلاق؟"

أجابت زعبي: "كان هناك انتقاء باختيار أعضاء اللجنة والمراقبين، واحد هؤلاء المراقبين قال انه صديق إسرائيلي وانه عضو بجمعية أصدقاء إسرائيل. والأصدقاء لا يمكنهم التحقيق مع إسرائيل. كما كان هناك عملية انتقاء لشهود العيان، لم يدعو المواطن الوحيد التي كانت على متن السفينة ورأت كل شيء".

فقاطعها هدار: " هم دعوا الجميع، كل من كان ويملك معلومات".

أجابت زعبي: " كلا، لم يدعوني. وأنت كصحافي ووفقاً للنزاهة الصحافية يجب ان تسأل اللجنة لماذا لم يتم دعوة عضو الكنيسة حنين زعبي؟ تم استدعاء رئيس لجنة المتابعة العليا واثنين من الحركة الإسلامية الذين شاركوا في الأسطول ولكنهم قالوا أنهم لم يتواجدوا في الغرفة وأنهم لم يرو شيئا".

هدار مقاطعا: " سمعت أنهم استدعوا قبطان السفينة إلا انه رفض، تركيا رفضت التعاون مع اللجنة".

أجابت زعبي: "بالتأكيد سوف ترفض، ماذا تتوقع منهم؟ الجنود بأنفسهم رفضوا التعاون في التحقيق، فإذن لماذا يتعاون النشطاء؟"

هدار: " اللجنة أفادت بأنه لم يكن على "مرمرة" أي مساعدات إنسانية، كان نشطاء سلام ونشطاء IHH، ما هو ردك على هذا؟"

أجابت زعبي: "بالتأكيد لم يكن مساعدات على سفينة "مرمرة"، لأنها كانت سفينة نقل النشطاء والمسافرين. المساعدات كانت في باقي السفن. حتى هذه الأمور البيديهية يحاولون طمسها، على سفينة مرمرة كان 600 ناشط سلام".

قاطعها هدار مستفسرا: "سفينة مسافرون، لكن كان هنالك نشطاء شاركوا في الإرهاب؟"

أجابت زعبي: " ما تعني شاركوا في الإرهاب؟ اللجنة نفسها قالت أنها لم تجد أسلحة نارية".

قاطعها هدار قائلا: " اللجنة قالت انه كان إطلاق نار".

أجابت زعبي: "كلا".

تدخل المراسل بيني تايتلبوم في الحوار قائلا: "لقد كنت في النقاش وسمعت ما قالته اللجنة، وما تقولينه غير صحيح. اللجنة قالت انه كان هناك استعمال لأسلحة نارية. (تدخل المذيع وقال: هذا صحيح) كان هناك إطلاق نار باتجاه الجنود والقليل من المساعدات الإنسانية. وإذا كنتم تريدون نقل مساعدات لقطاع غزة فيمكن ذلك من خلال المعابر، لأنه لا يوجد ميناء في غزة ولا يوجد مكان للسفينة".

أجابت زعبي: "المساعدات كانت كثيرة ولكن إسرائيل قامت بسرقتها. ويجب التفريق بين وجود أسلحة نارية او استخدام أسلحة نارية".

قال بيني تايتلبوم: "هناك أدلة بأنه تم إطلاق نار باتجاه الجنود، هناك ندوب وجروح ناجمة عن طلقات نارية، هذا ليس تلفيقا".

أجابت زعبي: " عفوا، النشاط الأتراك قاموا بخطف 3 جنود إسرائيليين وهذا السلاح هو للجنود. وأنت كصحافي بل كمواطن بسيط يجب ان تسأل، اذا كان مع النشاط الأتراك سلاح فلماذا لم يقوموا بقتل الجنود؟"

سأل هدار: "ماذا عن السكاكين والقضبان الحديدية؟"

أجابت زعبي: "لو كان بحوزتهم كل هذا، لماذا لم يقوموا بقتل الجنود الثلاثة، وبعد ربع ساعة أطلقوا سراهم في الوقت الذي كانت فيه جثث أصدقائهم ملقاة على الأرض. انني ابحت عن صحافي نزيه ومنصف، يسأل هذه الأسئلة".

رد هدار قائلا: "أنت تتحدثين عن صحافي نزيه ومنصف، أيضا صحافي نزيه يمكنه ان يتسائل في أعقاب الهجوم العنيف، انه كان بالإمكان ان يُقتل الكثيرون ولكن الجيش تصرف بحكمة وحاول أن لا يطلق النار إلا في حالات معينة".

قالت زعبي: " عن أي عنف تتحدث، كانت هناك وحدات كوماندو خاصة ومن أفضل الوحدات في إسرائيل وأنت تتحدث عن سكاكين؟"

رد هدار: "بالطبع! السكين يمكنها ان تقتل".

تدخل المراسل بيني تايتلييوم قائلا: "السكين اليابانية (الشفرة) قضت على برجى التوأم في نيويورك".

علقت زعبي: " لماذا قُتلوا؟ فقد كانت الإصابات في الجزء العلوي من الجسم وليس على الأرجل؟"

قاطع هدار قائلا: " نريد ان نلخص الحوار، أنت تقولين ان كل شكاوى أعضاء الكنيست ضدك والذين اتهموك بالخائنة والمتامرة ، غير صحيحة وانك ترفضين استنتاجات لجنة تيركل".

قالت زعبي: " هذا ما أتوقعه منك أيضا".

ختم هدار ناقيًا: "مؤكد إن هذا لن يحدث".

استكمالاً لتغطية نتائج تقرير "لجنة تيركل"، أجرى يوسي هدار مقدم البرنامج حواراً مع عضو الكنيست عن حزب الليكود اوفير اوكونيس (Ofir Akunis). حيث سأله هدار: "سمعت ما قالته عضو الكنيست حنين زعبي؟"

أجاب اوكونيس: "المحادثة مع عضو الكنيست زعبي تثبت بهاء وعدالة الديمقراطية الإسرائيلية، حتى في يوم كهذا الذي فيه تقدم لجنة تيركل المستقلة تقريرها، السيدة زعبي مستمرة في التحريض ونشر الأكاذيب، وبالمناسبة هي لا تقوم بهذا فقط في إذاعة صوت إسرائيل وإنما في كل مدن العالم".

فعلق هدار: "هذا متوقع".

قال اوكونيس: "هنالك الكثير في العالم وأيضاً في إسرائيل مثل زعبي والطيبى وآخرون، خصوصاً الأحزاب العربية، عليهم عمل أمر واحد ووحيد لإثبات نزاهتهم واستقامتهم، ولكن ما سمعته أنهم لن يقوموا بذلك، عليهم ان يعتذروا لدولة إسرائيل وحكومة إسرائيل، عليهم الاعتذار بداية لمقاتلي جيش الدفاع الإسرائيلي والضباط، وذلك بعدما سمعنا نتائج لجنة تيركل بمشاركة مراقبين دوليين والتي جاء فيها ان إسرائيل تصرفت تصرفاً حكيماً ومتوازناً وإنما لم تخرق القانون الدولي".

سأل هدار: " هل من احد آخر عليه أن يعتذر؟"

أجاب اوكونيس: "إنني اعتقد انه بعدما رأينا العلاقة القوية بين منظمة IHH والدعم التركي لحملة الإرهاب هذه، هناك هيئات عليها أن تعتذر وأيضا حكومة تركيا، ولكن لا أتوقع هذا من تركيا. سمعت أنهم سيتهربون من تقديم الاعتذار . لكن أتوقع من الأمم المتحدة ومن لجنة حقوق الإنسان أن تسحب إدانتها لإسرائيل التي وجهتها لنا بعد هذا الحادث الإرهابي الواضح، الحادث الذي قمنا به للدفاع عن أنفسنا، لذلك أنا اقترح على الأمين العام للأمم المتحدة إصدار بيان يسحب به إدانته لإسرائيل والقبول باستنتاجات لجنة تيركل".

يبين الحوار أعلاه مع عضو الكنيست حنين زعبي كيف يتبع المحاورون الإسرائيليون أسلوب المحقق العسكري مع العرب؛ حيث قام المذيع بتوجيه الاتهامات ومقاطعة زعبي بشكل متواصل. كما يلاحظ تدخل المراسل فجأة في الحوار من أجل توجيه الاتهام لزعبي بالكذب. ولم تكتف الإذاعة بهجوم المذيع والمراسل وتخليهم عن الدور الحيادي، فقامت بإستضافة عضو الكنيست المتطرف اوفير اكونيس الذي قام بالتحريض المباشر ضد عضو الكنيست زعبي وسط موافقة وتأييد من قبل المذيع.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 24.1.2011؛ "الإلتزام بالقانون الدولي أمر سخيف" (الملحق الرابع)

تناولت صحيفة "ماكور ريشون" من خلال مقالة هيئة التحرير نتائج تقرير "لجنة تيركل" التي برأت الجيش الإسرائيلي من مسؤوليته عن المجرزة الذي ارتكبها الجيش على متن سفينة مرمرة التركية.

الصحيفة استهزت بتشكيل لجنة للتحقيق وصفت أعضاء لجنة تيركل ورجال الأمن الإسرائيليين: "بالمتفانلين، الساذجين الذين ما زالوا يؤمنون بأن الصدق يملك أهمية. جزء منهم رجال قانون يؤمنون بشيء يدعى القانون الدولي وبأنه يطبق بشكل متساو على جميع الدول وبضمنهم دولة إسرائيل".

وقد إدعت المقالة ان: "أعضاء لجنة تيركل يدحضون كل الأكاذيب الكبيرة لبعض وسائل الإعلام في البلاد ووسائل الإعلام العالمية وأيضا أكاذيب جهات سياسية دولية، التي تقول ان إسرائيل تفرض حصارًا على غزة والسكان المدنيين الذين يعيشون في قطاع غزة". كما تضيف المقالة ان: " الحملة المعادية لإسرائيل تحول كل شيء داعم لإسرائيل إلى غير مقبول. والأدلة الوحيدة التي تقبل في نظر وسائل الإعلام الدولية والأمم المتحدة هي التي تهين إسرائيل. وفي الآونة الأخيرة شاهدنا التغطية الإعلامية الخاطئة لقضية موت المرأة في نعلين او بلعين، وذلك في أعقاب الاضطرابات التي شملت إطلاق نار وغاز مسيل للدموع بالقرب جدار الفصل".

كما إدعت المقالة أن: "مقاتلي جيش الدفاع عملوا من باب الدفاع عن النفس وأنهم تصرفوا بحسب القانون الدولي". تظهر المقالة أعلاه إستهزاء وإستخفاف شرائح واسعة من الإسرائيليين بالقانون الإنساني الدولي، حيث وصفت المقالة إقامة "لجنة تيركل" بالأمر السخيف الذي لا داع له.

في أعقاب نشر نتائج لجنة "تيركل" الموكلة من قبل الحكومة الإسرائيلية من أجل التحقيق في مجزرة أسطول الحرية التركي، وتبرئة اللجنة للجيش الإسرائيلي من المسؤولية عن مقتل الناشطين الأتراك، نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" مقالة رأي تحريضية لعضو الكنيست أوفير اكونيس (Ofir Akunis) عن الليكود، حيث حرض من خلالها ضد عضو الكنيست حنين زعبي لأنها شاركت في الأسطول.

أكونيس طالب الضحايا الأتراك والمجتمع الدولي بالإعتذار لإسرائيل، وقام بالتحريض ضد حنين زعبي قائلاً: "توجد في الكنيست امرأة هدفها الوحيد هو تصفية دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية: عضو الكنيست حنين زعبي. لقد كانت على السفينة ورأت كل شيء (على الرغم من انها إدعت عكس ذلك). لا يجب أن نطالبها بالإعتذار. في حالتها يجب أن نقوم بتطبيق القانون. في البند 7 من قانون الأساس الخاص بالكنيست جاء: "لا يجب أن يتقدم لخوض الانتخابات مرشح، إذا قام، بشكل معلن أو غير معلن، بأحد الأمور التالية... دعم نشاط مسلح لدولة عدو أو منظمة إرهابية". منذ البارحة يعرف العالم بأن السيدة زعبي شاركت في نشاط مسلح ضد دولة إسرائيل- لقد قامت به فعلياً. كمثل عن حزب الليكود في لجنة الانتخابات المركزية لدورة الكنيست القادمة، أنا أخطط لتطبيق هذا القانون. لأنه إذا لم تكن إسرائيل ديمقراطية تدافع عن نفسها- قد تكون معرضة للفناء".

يشن عضو الكنيست اليميني أوفير اكونيس حملة تحريضية ضد عضو الكنيست حنين زعبي في كافة وسائل الإعلام الإسرائيلية، إضافة لتحريضه من خلال منبر الكنيست على نزع الشرعية عنها ومحكمتها بتهمة "القيام بنشاط مسلح ضد إسرائيل".

كتب د. ريفون بركو (Reuven Berko) مقالة رأي مسيئة للإسلام في إطار حملة إعلامية ممنهجة لتشويه الدين الإسلامي وشيطنته. بركو إدعى من خلال مقاله بأن العرب يتمنون العيش تحت نظام يشبه النظام الإسرائيلي، وذلك لأن الديانة اليهودية مكنت اليهود من حرية الاختيار والإعتراض، الأمر الذي لم تسمح به الديانة الإسلامية، حسب زعمه.

بركو إدعى أن: "إمكانية أن يصب الجمهور جام غضبه على نظام الحكم الظالم مثلما حدث في تونس، هي نقطة تحول في ثقافة الرضوخ الأعمى الموروثة والسائدة في الدول العربية. في حين أن النبي في الإسلام منزّه عن الخطأ، الديانة اليهودي تصف نبيها كحامل رسالة من الله ولكن مثله مثل باقي البشر معرض لإرتكاب الأخطاء والتعرض للعقاب أيضاً. على مدار آلاف السنين أثبتنا نحن اليهود بأننا لم نقبل بالسلطة كأمر مفهوم ضمناً. لذلك يصفنا الإسلام بأننا "قتلة الأنبياء" فعندما يخطئ أنبياءنا يدفعون الثمن".

ثم يضيف: "حسب الديانة الإسلامية يجب الإنصياع التام للحاكم إنطلاقاً من مبدأ أن العيش لسنين تحت حكم سلطان جائر أفضل من العيش يوماً واحداً دون حاكم. حسب هذا النهج لا يوجد مكان للمعارضة وكل من يعارض النظام سيكون مصيره الموت. هذا هو مصير الشاعرة عصماء بنت مروان التي عارضت رسول محمد. لقد قتلت بأمر من محمد من خلال طعنها في صدرها وهي ترضع طفلها. لذلك فإن ما جرى في تونس هو مجرد مفاجأة".

ويحذر الكاتب من الثقافة الإسلامية قائلاً: "في هذا السياق يجب التطرق إلى الثقافة الإسلامية المشكوك في مصداقيتها والتي تنسب لمحمد قوله بأن "الساعة" لن تقوم إلا حين يقتل آخر يهودي. حسب هذه الثقافة سيختبأ اليهود وراء صخرة، ولكن هذه الصخرة ستفتح فمها لكي يراه المسلم ويقتله".

تستند معظم المقالات المنشورة في وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى قصص كاذبة وتفسيرات مشوهة حول الديانة الإسلامية والنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك يصب في محاولات زرع الكراهية والخوف من المسلمين في نفوس اليهود.

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "أحاديث"؛ بتاريخ 24.1.2011؛ مقابلة تحريضية مع ليبرمان

أجرى الإذاعي يارون ديكل (Yaron Dekel) مقابلة مطولة مع وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان، حاوره من خلالها حول قضايا سياسية عديدة، مثل السياسات الخارجية لإسرائيل وإنسحاب وزير الأمن إيهود باراك من حزب العمل. ولم يخلو الحوار من تحريض ليبرمان ضد الفلسطينيين في الداخل والخارج وضد قياداتهم.

ديكل سأل ضيفه حول برنامج "كشف المستور" الذي بثته قناة الجزيرة: "لنتحدث عن الوثائق التي نشرتها قناة الجزيرة وصحيفة الغارديان، لقد كنت تقول دائماً بأنه لا يوجد شريك فلسطيني للسلام، ألا تجعلك هذه الوثائق تعيد في النظر في موقفك هذا؟"

ليبرمان: "أولاً يجب أن يكون واضحاً بأنه وبالرغم من الخط اليساري جداً الذي اتبعه أولمرت وليفني لم يتم الوصول إلى إتفاق، ورغم التنازلات الكبيرة، فقد كان هنالك اقتراح بأن يتم تقسيم القدس والعودة إلى حدود الـ 67 وفتح قضية اللاجئين والحقيقة هي أن الفلسطينيين لم يوافقوا".

ديكل: "إذا أنت ترى بأن هذه الوثائق غير مهمة؟"

ليبرمان: "أنا أعتقد بأن هذه الوثائق تثبت بأنه إذا لم تستطع حكومة أولمرت وليفني الوصول إلى إتفاق نهائي فإن الحل الوحيد هو تسوية مرحلية، يبدو أن جميعهم وصلوا في النهاية إلى هذا الإستنتاج بأن التسوية المرحلية طويلة الأمد هي الحل. المثير للاهتمام هو أن حكومة أولمرت وليفني اقترحت أيضاً تبديل الأراضي والسكان وبأن يتم نقل العرب من إسرائيل إلى مناطق السلطة الفلسطينية. كل إنسان منطقي سيصل إلى هذه الإستنتاجات في النهاية. نحن مجبرون على تقبل فكرة تبادل الأراضي والسكان".

وفي معرض الحديث عن اليسار الإسرائيلي ومطالبة وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان فتح تحقيق حول مصادر تمويل المنظمات اليسارية، قال ليبرمان:

"لا توجد لدي مشكلة مع اليسار، على العكس نحن نحتاج إلى يسار جدي ويملك رؤية. عضو الكنيست تلك، حنين زعبي والتدي تدعم منظمة إرهابية ووقفت إلى جانب المخربين من منظمة IHH وتتشاجر مع جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وتشتهم وتضايقهم، هذا لا يتعلق باليسار".

ديكل: "صحيح، أنا أوافقك بأن هذا لا يتعلق باليسار، ولكن عندما تقوم بالتحقيق مع جمعية أطباء لحقوق الإنسان..."

ليبرمان مقاطعاً: "نحن لا نحقق مع أحد، أنا اقترح على الجميع، قبل إطلاق الشعارات إذهبوا لمُسجل الجمعيات وافحصوا ملفات الجمعيات المختلفة، هذا لا يعقل أن منظمات مثل عدالة وإتجاه لم يقدموا تقارير مالية منذ العام 2007 و2004. ذات المنظمات التي نقلت معلومات للجنة ديربن وتقرير غولدستون وبعثت برسائل وتقارير تدعي بأن إسرائيل تنتهك حقوق الإنسان وتقوم بجرانم ضد الإنسانية، هذه الجهات تحصل على أموال من جهات مجهولة. إنهم يقومون بغسل دماغ الطلاب في الثانوية ويدعونهم إلى عدم تأدية الخدمة في الجيش، كيف يمكن أن يحصل ذلك! منظمة إتجاه لم تقدم تقريراً مالياً منذ العام 2004 وهي تواصل عملها حتى الآن".

يبين الحوار أعلاه كيف تبنى الإذاعي المعروف يارون ديكل تصريحات ليبرمان التحريضية، حيث عبر بشكل صريح عن موافقته رأي ليبرمان حول عضو الكنيست حنين زعبي التي تم إقحامها في الحديث حول المنظمات اليسارية على الرغم من عدم صلتها بالموضوع. كما يلاحظ كيف

يقوم المذبح بتبني موقف حيادي ازاء التصريحات التحريضية المختلفة التي أدلى بها ليبرمان ضد المواطنين العرب، ومنها ادعائه الكاذب حول الجمعيات العربية، التي يخوض ليبرمان حملة تحريضية ضدها بإدعاء أنها تحصل على الدعم المالي من مصادر "إرهابية".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 24.1.2011؛ "الأردن هي الدولة الفلسطينية" (الملحق السابع)

كتب حننيل ويبر (Hananel Weber) مقالة رأي تحريضية يهاجم من خلالها اليسار الإسرائيلي لدعمه إجراء اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين. كما يحرض على طرد جميع الفلسطينيين من البلاد، بحيث تكون الأردن هي الدولة الفلسطينية العتيدة.

ويبر هاجم اليسار الإسرائيلي قائلاً: "أينشتاين عرّف "المجنون" بأنه ذلك الشخص الذي يكرر نفس الفعل لأنه يظن بأن النتيجة ستكون مختلفة في المرة القادمة. مثير للإهتمام ما الذي كان سيقوله أينشتاين حول اليساريين الإسرائيليين في أعقاب اتفاقيات اوسلو التي انسحبنا وفقاً لها من مناطق واسعة في يهودا والسامرة ومنحنا العرب السلطة على المدن هناك. ما الذي حصلنا عليه في المقابل؟ حرب مستمرة منذ عشر سنوات قتل خلالها ما يزيد عن 1500 يهودي، وتحول عشرات الآلاف إلى معاقين".

ثم يضيف: "بعد ذلك قررنا تكرير نفس العملية بهروبنا من لبنان ودون إتفاق. في عام 2005 قرر رئيس الدولة الهروب من غزة وهدم كل بيت يهودي هناك، فجاءت حكومة حماس وبدأت بقصف جنوب البلاد، حتى أن تل أبيب اليوم مُعرضة لصواريخ حماسستان. يجب الإنتباه الى عدم وجود فرق في النتائج إذا كان الإنسحاب تم مع إتفاق أو بدون إتفاق. والسبب هو أنه يحق للمسلمين، حسب شريعتهم الدينية، الكذب وخرق الاتفاقيات مع من يقف في طريقهم لاحتلال العالم كله".

ويواصل الكاتب هجومه وتحريضه قائلاً: "اليسار لم يتعلم بأن التنازل للفلسطينيين عن يهودا والسامرة سيؤدي إلى سيطرة حماس عليها وقصف دولة إسرائيل. اليسار الإسرائيلي يتعاطف مع أعداء إسرائيل الذين يتطلعون إلى إبادة البيت اليهودي. اليساريون ليسوا مجانين فقط بل أشرار، هدفهم هو إذلال دولة إسرائيل وتحويلها إلى دولة كرية عن طريق تحويلها إلى دولة جميع مواطنيها".

وفي ختام مقاله يحرض الكاتب على ترحيل الفلسطينيين حيث يقول: "على الغالبية الصهيونية أن تستيقظ وأن تضع خطة بديلة، حيث تكون مبادئها الأساسية ما يلي: 1. الأردن هي الدولة الفلسطينية 2. يحصل العرب سكان يهودا والسامرة على حكم ذاتي محلي حتى يحصلوا على حقهم القومي في التصويت في الأردن فقط 3. على دولة إسرائيل أن تشجع سكان يهودا والسامرة العرب على إقامة صندوق للسلام يمنح مبلغاً نقدياً كبيراً للعربي الذي يقرر السكن خارج إسرائيل 4. يجب أن تُدعم هذه الخطة بحملة عدائية من قبل الشعب من أجل إثبات أن هذه الخطة هي الخطة الوحيدة التي ستؤدي إلى إحلال الهدوء في المنطقة. لا يوجد ما نتحدث عنه حول السلام لأن المسلمين لا يعرفون هذا المصطلح".

يدعو الكاتب إلى استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية استناداً على ادعاءات عنصرية مفادها أن المسلمين "ينتهجون الكذب ولا يعرفون مصطلح السلام". هذا التحريض المتواصل ضد المسلمين وتصويرهم كمجموعة لا تملك قيماً انسانية يرسخ الأفكار النمطية والعدائية لدى الإسرائيليين. كما تعبر المقالة عن دعوة تحريضية يتم طرحها مراراً وتكراراً في وسائل الإعلام الإسرائيلية، وهي طرد الفلسطينيين لدولة الأردن بحيث تكون وطنهم القومي.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 25.1.2011؛ "البدو يغزون الأراضي من اجل فرض الامر الواقع" (الملحق الثامن)

نشر أوري يسرائيل باز (Uri Israeli Paz) خبراً في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية حول رفض المحكمة المركزية في بئر السبع لشكوى قدمتها عائلة أبو مضيغم من قرية العراقيب، ضد "دائرة أراضي إسرائيل" التي سيطرت على أراضي العائلة.

وذكر الخبر أن: "عائلة أبو مضيغم تدعي حقها بملكية أراضي العراقيب، جنوب رهط. ولكن خلافاً لادعائهم، فإن الحديث يدور حول أراضي تم تحويل ملكيتها الى الدولة منذ سنوات الخمسين، كجزء من عملية استحواذ واسعة لصالح سلطة التنمية".

كما الخبر باز انه: "وبموجب القانون وأيضاً بحسب قرار المحكمة فإن الدولة هي مالكة الأراضي. ولكن هذا لم يمنع أبناء عائلة أبو مضيغم من غزو الأراضي في عام 2000 والقيام بالبناء غير القانوني، على الرغم من انهم يملكون البيوت في رهط. لقد قاموا بغزو الأرض لرفض الوقائع على الأرض. المباني غير القانونية التي بنيت بتحد تدعي العراقيب، فقد هدمها دائرة أراضي إسرائيل عدة مرات".

وفي ختام الخبر ذكر باز أن: "في النقاش الذي جرى في المحكمة تبين أن شكوى العائلة قدمت انطلاقاً من دوافع غير نزيهه، فقد قاموا بعد تقديم الشكوى ببناء 22 مبنى غير قانوني إضافي. القاضية قالت أن هدفهم كان الحفاظ على الوضع القائم، فعلى الرغم من عدم صدور قرار المحكمة بعد إلا أنهم واصلوا فرض الحقائق على الأرض. الحديث يدور عن تصرف يتجاوز كافة الحدود. لذا فقد تم رفض طلب العائلة وتم إلزامها بدفع 10000 شاقل عقاباً على النوايا غير النزيه الواضحة".

تشن وسائل الإعلام العبرية حملة تحريضية ضد العرب البدو في النقب، حيث تصورهم على أنهم "غزاة" يقومون "بسرقه" أراضي الدولة. يبين الخبر أعلاه كيف تم اتهام عائلة أبو مضيغم البدوية بالقيام ببناء غير مرخص على أراضيها من أجل نزع الشرعية عن حق العائلة في التواجد على أرضها.

يشار إلى ان قرية العراقيب أقيمت قبل قيام دولة إسرائيل، إلا أن الدولة لم تعترف بها ولم تعطي لأبناءها تراخيص بناء، من أجل ترسيخ الإدعاء بانهم يقومون بتجاوز القانون الإسرائيلي والقيام بالبناء الغير مرخص.

صحيفة "يتيد نأمان"؛ بتاريخ 25.1.2011؛ التحريض ضد المواطنين العرب (الملحق التاسع)

نشر ج. ليزر (G.Lezr) خبراً في صحيفة "يتيد نأمان" الدينية نقل من خلاله تصريحات عضو الكنيست اوفير اكونيس (Ofir Akunis) من حزب الليكود والذي طالب: "بمنع عضو الكنيست حنين زعبي من التنافس على الإنتخابات في دورة الكنيست القادمة وذلك في أعقاب مشاركتها بالأسطول الذي كان متوجهاً لغزة".

هذا وذكر الخبر على لسان اكونيس ان: "تقرير لجنة تيركل اظهر أن الأسطول كان عملاً إرهابياً ضد إسرائيل، ولذلك، بحسب قانون أساس الكنيست لا يكون أي شخص في الانتخابات اذا كانت أعماله تدعم نضالاً مسلحاً لمنظمة إرهابية".

وفي سياق الخبر نقل ليزر على لسان عضو الكنيست ارييه الداد (Aryeh Eldad) قوله: "استنتاجات لجنة تيركل بغاية الاهميه، لكل من هو معادٍ لإسرائيل في العالم والذين ابدوا فرحهم عند رؤية مخربين إسلاميين يقتلون جنود جيش الدفاع بينما لا يستطيعون تحمل رؤية اليهود وهم يدافعون عن حقوقهم. كما وان استنتاجات لجنة تيركل مهمة لأعداء إسرائيل الذين يسكنون داخلها، الطابور الخامس الذي نزرعه بداخلنا،

اليسار المتطرف وعرب إسرائيل اللذين ابدوا استعدادهم لتبني كل فرية دم ضد دولة إسرائيل والجيش والآن هم يظهرون على حقيقتهم، أعداء أو خونة".

يتبنى الخبر تصريحات تحريضية خطيرة ضد المواطنين العرب في إسرائيل وعضو الكنيست حنين زعبي، الأمر الذي قد يشجع قراء الصحيفة الدينية المتشددة على تبني أفكار عدائية ضد العرب.

موقع "حدرية حرديم"؛ بتاريخ 25.1.2011 "مدينة روابي تضر بالبيئة" (الملحق العاشر)

نشر موقع "حدرية حرديم" الديني خبراً بشأن طلب وزير حماية البيئة جلعاد اردان (Gilad Erdan) الذي وجهه الى وزير الدفاع براك، تجميد بناء مدينة روابي الفلسطينية.

في سياق الخبر ذكر أن: "أردان في طلبه ينوّه أن المسح البيئي الذي قدمه رجال الأعمال القائمون على بناء مدينة روابي ينقصه عدة مواضيع مهمة منها: حلول لمعالجة مياه الصرف الصحي، النفايات ، إمدادات المياه والكهرباء، حلول النقل والطرق المؤدية إلى المدينة والعديد من القضايا البيئية الأخرى. ان غياب هذه الحلول يؤدي إلى مخاطر جسيمة على البيئة، المخاطر هذه تؤثر على مناطق واسعة في مختلف أنحاء يهودا والسامرة وداخل إسرائيل، فعلى سبيل المثال، تلوث شديد في المياه الجوفية لنهر اليركون الذي يزود سكان إسرائيل بمياه الشرب". كما ويذكر في الخبر أن: "الطريق الرئيسية المخطط لها والمؤدية للمدينة تمر عبر منطقة C التي تقع تحت سيطرة إسرائيلية كاملة، الأمر الذي يسمح باتخاذ الإجراءات لشق شارع ومنع عبور الشاحنات وبالتالي تجميد بناء المدينة".

تواصل وسائل الإعلام الإسرائيلية شن حملة تحريضية ضد إقامة مدينة روابي الفلسطينية، بإدعاء أنها ستضر المستوطنات الغير شرعية في الضفة الغربية. يلاحظ كيف قام الخبر أعلاه بالتحريض المباشر وحث الحكومة الإسرائيلية على منع الاستمرار في بناء المدينة التي تقام على أراضي فلسطينية غير تابعة لإسرائيل.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 26.1.2011 "التماس عاجل للمحكمة العليا: اغلاق مسجد في الضفة" (الملحق الحادي عشر)

نشر اوري يسرائيل باز (Uri Israeli Paz) خبراً في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية، تطرق من خلاله الى "الالتماس الذي قدمته حركة "رجفيم" المتطرفة (Rrgavim) التي طالبت المحكمة العليا بإصدار أمر يوقف بناء مسجد في قرية بورين الفلسطينية في الضفة الغربية. باز إدعى في الخبر ان: "المسجد غير قانوني، وفي السابق اصدرت المحكمة امرًا مؤقتًا بوقف البناء، وفي حركة "رجفيم" يطالبون قضاة المحكمة العليا باصدار امر لهدم البناء او على الأقل العمل على اغلاقه فوراً، تماماً كما فعلوا مع قضية بناء كنيس يهودي".

واضاف باز قائلاً: "لقد تم إصدار امر مؤقت بوقف البناء للمسجد، ولكن تم انتهاك تطبيق الامر مرارا وتكرارا بشكل منتظم، واستمرت اعمال البناء في المكان في ظل تغاضي نظر السلطات وبدون أي تجاوب مع مطالب حركة "رجفيم".

ويواصل الخبر نقل المطالب التحريضية للحركة: " رجفيم طالبت المحكمة باصدار امر مؤقت ضد الدولة وضد مجلس بورين وإصدار التعليمات بهدم المبنى غير القانوني او على الأقل إغلاقه فوراً".

وأضاف: " لا يمكن أنه عندما يتعلق الأمر بكنيس يهودي تم بناءه على أراضي الدولة، تنشأ مشاكل تحتم تدخل المحكمة العليا والتي تطالب بالتالي بهدمه، بينما عندما يتعلق الامر بالمسجد وبناء غير منظم، فإن المحكمة العليا لا تتعامل مع الموضوع بشكل متساو، ولا تقوم بإغلاق المسجد".

يحرص الخبر أعلاه على هدم المسجد الذي لا يقع أساساً في منطقة تابعة لإسرائيل بإدعاء أن بناءه تم بشكل غير قانوني! وتتعامل العديد من وسائل الإعلام الإسرائيلية مع الضفة الغربية كمنطقة إسرائيلية تخضع للقانون الإسرائيلي، من أجل تكريس وشرعة الإحتلال الإسرائيلي لها.

تتناول المقالات الأربع التالية والتي نشرت في الصحف الدينية المركزية، برنامج "كشف المستور" الذي بثته قناة الجزيرة الإخبارية. وقد قامت الصحف الدينية بشن هجوم تحريضي ضد السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس بإدعاء أن البرنامج المذكور "يؤكد عدم وجود شريك فلسطيني":

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 25.1.2011، "الحقيقة التي تكشفها وثائق ويكيليكس" (الملحق الثاني عشر)

تطرت مقالة هيئة تحرير صحيفة "ماكور ريشون" الدينية، والتي كتبها شلومو سديه (Shlomo Sadeh) إلى برنامج "كشف المستور" الذي عرضته قناة الجزيرة الإخبارية.

سديه إدعى أن: "الوثائق التي سربتها قناة الجزيرة لا تحمل أي تجديد أو تغيير جذري بالمواقف الأساسية لدى الطرفين حول الصراع الإسرائيلي العربي، ولكن في التفاصيل الصغيرة هناك بعض النتائج المهمة".

وفي سياق الخبر يُذكر أن: " هناك عدد قليل من الاسرائيليين يسرعون إلى تبني فكرة ان الفلسطينيين يقدمون التنازلات الكبيرة وانهم يخونون شعبهم وأنهم يستمرون في الأعمال البهلوانية المثيرة والحفاظ على أوهام السلام الشامل الذي في متناول ايديهم، من خلال الصيغة الفاشلة "دولتين"، ولكن التفاصيل الصغيرة والملاحظات الجانبية التي سُمعت خلال المحادثات، تدل على بُعد الفلسطينيين عن مفهوم السلام الحقيقي، والى أي مدى يحظون بثقة الإسرائيليين".

كما وينتقد الخبر ياسر عبد ربه الذي قال ان إسرائيل هي من قتلت عرفات، حيث أشار الخبر باستهزاء: "هذا هو مستوى ثقته بشركائه في المفاوضات وهو الذي يعتبر مسؤول فلسطيني مثقف. هذا يعني أنه عندما يجلس مع الإسرائيليين على طاولة المفاوضات، يشعر بأنه يجلس مع قتله".

ماكور ريشون؛ بتاريخ 25.1.2011، "هل يوجد أم لا يوجد شريك؟" (الملحق الثالث عشر)

نشرت صحيفة "ماكور ريشون" الدينية مقالة تتحدث حول برنامج "كشف المستور" الذي بثته قناة الجزيرة والذي تحدث عن مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. الصحيفة إدعت أن البرنامج "يؤكد عدم وجود شريك فلسطيني" وقامت بالتحريض المباشر ضد السلطة الفلسطينية.

وقد جاء في المقالة أن: "القيادة الفلسطينية القديمة تلقت ضربة مذهلة، أبو مازن، أبو علاء وخصوصا صائب عريقات يتأرجحون ويتكونون على الحبال".

وتضيف المقالة: "بدون الخوض في السبب الرئيسي لكون كل إسرائيلي يعرف لماذا "لا يوجد شريك" ، فإن ما كُشف هو أمر معروف للجميع حول القيادة الفلسطينية. في الغرف المغلقة يتحدثون عن "تنازلات" بعيدة الأمد، لكن في الوقت الذي ينبغي عليهم التصديق علناً على ما تم الإتفاق عليه، يصابون بالهلع، ولا ينكرون فقط بل ويصررون على مواقفهم المتطرفة والعنيفة. فجأة، أصبح "التنازل" عن الحي اليهودي في البلدة القديمة ضرراً لأحد مقدسات الأمة الفلسطينية. لذلك فكما تنبأ نتياهو لا يوجد شريك".

وتدعي المقالة: "حملة نزع الشرعية التي يقوم بها الفلسطينيون ضد دولة إسرائيل فهي أوجها. لقد كان هناك منطلق وراء قيام إسرائيل بإيذاء حكم أبو مازن وإضعافه. التسريبات تُظهر عدم استقرار القيادة الفلسطينية وأنها لا تملك سيادة حقيقية. العالم يعترف بدولة أشباح، لكنها قد تذهب مع الريح، أية ربح".

ماكور ريشون؛ بتاريخ 26.1.2011، "لا يوجد مفاجآت فيما بثته الجزيرة" (الملحق الرابع عشر)

تطرق اوري اليتسور (Uri Elitzur) في مقالة هيئة تحرير "صحيفة ماكور" ريشون الدينية الى برنامج "كشف المستور" الذي عرضته قناة الجزيرة، حيث ادعى أن البرنامج "يثبت عدم وجود شريك فلسطيني للسلام".

اليتسور ادعى: "لا يوجد مفاجآت، في العالم وأيضا داخل إسرائيل هناك دائما من يتهم إسرائيل، حتى لو قدمت إسرائيل جنة عدن فإن الفلسطينيين يرفضون هذا الاقتراح. ولكن القضية الأهم التي تظهر من تسريبات قناة الجزيرة والتي لا يمكن التجادل حولها هي ان الفجوة بين المواقف بقيت كبيرة ولا يمكن سدها، وعند كشف المزيد من الوثائق تكبر الفجوة".

ويدعي اليتسور في مقاله ان "هناك من يتلف لروية الإسرائيليين والفلسطينيين يجلسون بأجواء لطيفة وودية، يتناقشون بقضايا عامة، واكثر من ذلك يقومون بتبادل المزاح فيما بينهم. هذا أيضا سر السحر الطفولي لرجال جنيف. وها نحن نتحدث بودية ومنطق مع العرب. يا لها من أعجوبة. هذا ليس غريبا او جديدا. الفلسطينيون ليسوا قبيلة بدائية، فهم يعتبرون احد المجموعات المثقفة والمتعلمة في العالم العربي، قادتهم أناس واضحون ولطيفون، حتى كراهيتهم لإسرائيل ذكية وحكيمة. والقضية ليست حول استعدادهم للنقاش وكتابة وثائق غير ملزمة، الامتحان هو لحظة التوقيع على ملف ملزم. والحقيقة التي تعود على ذاتها عدة مرات والتي تظهر في وثائق الجزيرة، هي إنهم مستعدون للجلوس والتحدث بودية، اتخاذ الصور وشرب القهوة معا، وحتى التناقش في مسائل صعبة، لكنهم غير مستعدون لتوقيع اتفاق، وعندما يقتربون من هذه اللحظة هم دائما يقطعون التواصل معنا او يهربون".

واختتم اليتسور مقالته قائلا : "اولمرت وليفني رغبوا في مواصلة المحادثات للتوصل لانجاز يفخرون به قبل الانتخابات ولكن لم يتوصلوا إليه ليس بسبب قرب الانتخابات وإنما بسبب أبو مازن وأبو علاء الذين هربوا قبل توقيع الاتفاق. رجال أبو مازن ردوا بغضب وبنكار للوثائق، لقد ادعوا بأن الجزيرة تقوم بمؤامرة للإطاحة بهم. لهذا يمكن ان يكون هنالك تفسيرين: ان هذه مؤامرة وأنهم لم يوافقوا على ما عرضته وثائق الجزيرة، او إنهم كانوا على استعداد للموافقة ولكن بمحادثات مغلقة، ولم تكن نيتهم التوقيع على هذا بالعلن. في كلا الحالتين، لا يوجد شريك فلسطيني".

ماكور ريشون؛ بتاريخ 26.1.2011 "ردود فعل الفلسطينيين حول تسريبات الجزيرة تثبت انهم لا يريدون السلام" (الملحق الخامس عشر)

تطرق كل من ارئيل كاهانا (Ariel Kahana) وهوديا كريش حزوني (Hodia karesh Hazony) في خبر نُشر في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية الى الانتقادات التي وجهتها اسرائيل لاييرلندا والبيرو اللتان تسعيان إلى الاعتراف بدولة فلسطينية. وقد قام الخبر بتبني تصريحات نائب وزير الخارجية داني ايلون (Danny Ayalon) الذي قال ان: " هذه الخطوات (الاعتراف بدولة فلسطينية) هي خطوات غير مسؤولة ومدمرة. للأسف هذه الاعترافات تدمر عملية المفاوضات وتزيد من الآمال الكاذبة لتوقعات الفلسطينيين. ان كل جائزة تمنح للفلسطينيين في غياب المفاوضات، تمنعهم من الجلوس على طاولة المحادثات، وتشجع على الرفض الفلسطيني والتمسك بالإستراتيجية المتطرفة "كل شيء او لا شيء". لذلك على المجتمع الدولي العمل على تشجيع الفلسطينيين على العودة الى المفاوضات. اما فيما يتعلق بالفلسطينيين، فلو كانوا يبذلون قليلا من الجهد في مفاوضات جدية بدلا من السباق وراء اعتراف أحادي الجانب من عواصم بعيدة ونضال سياسي ضد إسرائيل في المحافل الدولية، لكان من الممكن التحرك والتقدم في اتجاه حل دائم وطويل الأجل". وفي سياق الخبر ذُكر ان: " مكاتب الحكومة في القدس تلاحق كشف الوثائق الذي تقوم به الجزيرة حول المفاوضات وأيضاً ردود الفعل في العالم العربي، وتقول ان ردود فعل قادة منظمة التحرير الفلسطينية تدل على انهم لا يريدون السلام". وعلى لسان الوزير سلفان شالوم (Silvan Shalom) ذكر الخبر: " اذا كان الفلسطينيون يريدون اتفاق سلام حقيقي فإنه يجب أن يقوم على أساس الاعتراف الفلسطيني بعدم وجود "حق العودة" وان الحديث يدور عن دولة يهودية. واذا لم يكن هذا واضحا، فلا يمكن المضي قدما. أمل ان يقوم محمود عباس بتغيير موقفه وان لا يتبع النهج الذي تركه عرفات، لانه في الواقع سيؤدي إلى طريق مسدود".

موقع "حدرية حرديم"؛ بتاريخ 26.1.2011؛ تحذير من تشغيل العرب (الملحق السادس عشر)

نشر ياكى ادمكر (Yaki Admker) خبراً في موقع "حدرية حرديم" الديني تطرق فيه إلى الحملة التي قامت بها منظمة يهودية يمينية متطرفة تدعو من خلالها إلى عدم تشغيل العرب. وقد ذكر امكر في بداية خبره ان: " العاصفة حول رسالة الحاخامات ضد بيع أو تأجير شقق للعرب لم تهدأ بعد، وذلك بعد ان قام نشطاء اليمين بتوزيع "شهادات استقامة بحسب الشريعة اليهودية" للمصالح التجارية التي لم تقم بتوظيف عرب. وقد كتب على الشهادة ما يلي: "هذه الشهادة تقر ان صاحب العمل يشغل العمال اليهود ولا يشغل الأعداء".

وذكر ادمكر في الخبر انه وفقا للناشطين في منظمة "لهافا": " معظم حالات زواج شباب عرب من يهوديات تحدث نتيجة لعمل العرب في أماكن يهودية في إسرائيل".

كما وأشار الخير ان: "النشطاء اليهود سيطلبون توقيع ألفي مواطن على عريضة تجبرهم على شراء منتجات غذائية من أماكن عمل لا تشغل عرباً وقامت بطرد عمال عرب كانوا يعملون فيها. وفي أوراق المعلومات التي يقوم النشطاء بتوزيعها حول المبادرة الجديدة، كُتب " احمد ابن ساره- يجب منع الحالة القادمة. هذه المبادرة تدعو لوضع متطلبات تؤدي لتشغيل اليهود فقط وطرد العديد من الأعداء الذين يهددون بناتنا". ويذكر ادمكر في نهاية الخبر ان: " النشطاء منتشرون في منطقة القدس وبعد ذلك في مدن إضافية". يعبر الأسلوب الحيادي الذي تتبعه وسائل الإعلام الإسرائيلية في نقل تصريحات عنصرية تحريضية، عن تبني غير مباشر لتلك المواقف. حيث لا تقوم وسائل الإعلام عادة بتسمية الأمور بمسمياتها والإشارة إلى أنها تحمل رسائل عنصرية واضحة.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 27.1.2011؛ التحريض ضد العرب البدو (الملحق السابع عشر)

نشر يتسحاق هيلدسهيمر (Isaac Hildeshimer) تقريراً في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية يعرض معطيات قدمها البروفسور ارنون سوفر (Arnon Sofer) عن دراسات أجرتها لجنة مختصة بشؤون القادمين الجدد حول توزيع السكان "ديموغرافيا" في إسرائيل. وقد ركز عنوان العنوان الرئيسي على التحريض ضد المواطنين العرب البدو في إسرائيل حيث جاء فيه: "البدو يسيطرون على 10% من أراضي الدولة". كما ذكر في التقرير ان سوفر يدعي انه: "يجب عدم تجاهل سيطرة البدو على 10% من أراضي الدولة، في منطقة رحوبوت، ريشون لتسيون والرملة هناك 66 منطقة يسيطر عليها البدو بشكل غير قانوني. في مركز الجليل يملك اليهود 23% من الأراضي فقط". يندرج التقرير أعلاه في إطار حملة إعلامية يتم من خلالها التعامل مع المواطنين العرب "كخطر إستعماري" حيث يتم التحذير من امتلاكهم للأراضي على الرغم من الضائقة السكنية التي يعانون منها.

إذاعة "ريشت بيت"؛ "هذا اليوم"؛ بتاريخ 26.1.2011 و 25.1.2011؛ التحريض ضد عضو الكنيست حنين زعبي

ضمن برنامج "هذا اليوم" الذي يذاع على إذاعة "ريشت بيت" قام عيران زنجر (Eran Singer) مقدم البرنامج بعرض تصريحات عضو الكنيست انستازيا ميخائيلي (Anastasia Michaeli) عن حزب "إسرائيل بيتنا" التي دعت المستشار القضائي للدولة بالتوجه للشرطة لإجراء تحقيق جنائي مع عضو الكنيست حنين زعبي وذلك في أعقاب نشر تقرير "لجنة تيركل" الذي برأ إسرائيل من مجزرة سفينة مرمرة التركية، والتي كانت زعبي على متنها. وقد قالت ميخائيلي: "تنسب لحنين زعبي تهمة خطيرة والتي تشكل خطراً على دولة إسرائيل، فهي ليست الوحيدة، هناك العديد من أعضاء الكنيست اللذين يعملون لخدمة منظمات إرهابية. هذه ليست المرة الأولى التي أتوجه فيها للمستشار القضائي للدولة وأيضاً لوزارة الخارجية والوزير ايلي يشاي لإيجاد حل لهذه المشكلة لان هناك الكثير في الكنيست من يعمل كممثلون لمنظمات إرهابية، ويتعاونون معهم ضد الجنود، هذا مؤلم وبرأيي يجب محاكمة هؤلاء الأشخاص، ليس فقط حنين زعبي، هناك الكثير من الإسرائيليين اللذين شاركوا بالأسطول". وأضاف المراسل يوأف جاؤفتسكي (yoav Gaocaki) في نهاية تغطية الخبر: "حنين زعبي عرفت أن على الأسطول أشخاص مسلحين وإنهم ينفذون مواجهة عنيفة مع الجنود، وهنا تكمن الإشكالية ولذلك يتطلب إجراء تحقيق جنائي ضدها".

وفي اليوم التالي قامت إذاعة "ريشت بيت" ضمن برنامجها المسائي "هذا اليوم" بالتطرق إلى نفس الموضوع حيث نقلت تصريحات تحريضية لبعض أعضاء الكنيست من الأحزاب الإسرائيلية اليمينية.

وقال مقدم البرنامج جال رفيد (Gal Ravid) أن: "الأسطول أثار الاضطراب في الكنيسة، فقد قامت عضو الكنيسة انستازيا ميخائيلي (Anastasia Michaeli) عن حزب "إسرائيل بيتنا" بوصف عضو الكنيسة حنين زعبي بالخائنة بثلاث لغات؛ العبرية، العربية والروسية". وفي تسجيل صوتي عرضته الإذاعة، قالت عضو الكنيسة ميرى رجب (Miri Regev) لزعبي في الكنيسة: "انت لست مناضلة، أنت خائنة، يجب ان لا تكوني بالكنيسة، يجب ان تكوني بالسجن او الهرب كما فعل بشارة من قبلك". أما عضو الكنيسة أوفير اوكنيس فقد قال: " باسم الليكود سأعمل على منع زعبي من ان ترشح نفسها لدورة الكنيسة القادمة، مكانها ليس بالكنيسة". وفي تسجيل صوتي اخر، قال الوزير ماتان فيلنئي (Matan Vilnai) : " نشطاء الأسطول لم يكونوا شرفاء، فقد انضموا لمنظمات إسلامية هدفها تدمير دولة إسرائيل. الأسطول كان البداية لقاعدة إرهابية الكبيرة في العالم والتي تدعى قطاع غزة. الذين كانوا على متن السفينة تابعون لمنظمة إسلامية متطرفة".

يلاحظ من الخبران أعلاه كيف تم إعطاء منصة لنقل التحريض ضد عضو الكنيسة حنين زعبي، دون التطرق إلى ردها او اعطاءها الحق في الدفاع عن نفسها. هذا الأسلوب الغير موضوعي في نقل هذا النوع من الأخبار يعبر عن تبني وسائل الإعلام الإسرائيلية لمثل هذه الأفكار والتصريحات.

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 26.1.2011؛ التحريض على استمرار الاحتلال (الملحق الثامن عشر)

كتب د. رون بريمان (Ron Breiman)، رئيس مجموعة "بروفسورات من أجل إسرائيل قوية"، مقالة رأي تحريضية يدعو من خلالها إلى عدم التنازل عن الضفة الغربية، كما حرض الكاتب ضد السلطة الفلسطينية واصفًا إياها "بسلطة الإرهاب الفلسطينية".

بريمان إنتقد القول بأن مدينة الخليل تقع خارج حدود دولة إسرائيل، حيث قال: "خلال تجوالي في معرض أقيم في مدينة تل أبيب، والذي شمل صورًا من الصحافة الفلسطينية، سمعت أحد الزوار يسأل المرشد إذا كانت صورة اليهودي الذي رش مادة على امرأة عربية في الخليل صُورت داخل البلاد، فأجابه المرشد بأن الصورة ليست في البلاد وإنما في الخليل. جهل أم خطيئة؟ على ما يبدو الإثنين معًا. كل هذا يحصل في متحف في أرض إسرائيل. حتى اليساري المتعصب الذي يؤيد إقامة دولة للعدوي قلب أرض إسرائيل وحتى عربي وأنبياء الكذب الذين يتبنون "حل" الدولتين يعرفون أن الخليل ليست خارج البلاد، حتى وإن كانوا يؤمنون بالتضحية بها على مذبح السلام".

ثم يضيف: "على عكس ما يعتقد المعادون للصهيونية، الإستيطنان في يهودا والسامرة ليس إستعمارًا. المحللون يتوقعون من نتنياهو أن يتخذ قرارًا "صعبًا" وأن يخرج جيش الدفاع الإسرائيلي من قلب أرض إسرائيل. العلاقة بين الفرنسيين والجزائر لا تشبه العلاقة بين اليهود ومقدساتهم في يهودا والسامرة، والتي يحتلها العرب الذين أدخلوا إليها كحصان طروادة في إطار "عملية السلام". إذا كان من الممنوع على اليهود أن يعيشوا في يهودا والتي هي مصدر إسم الشعب اليهودي، فإنه من الممنوع عليهم أيضًا أن يعيشوا في الجليل والنقب، الشارون، تل أبيب وحيفا، وسينتهي وجودهم في هذه المناطق وفقًا لمخططات الإرهابيين "الجديدين" التابعين لسلطة الإرهاب الفلسطينية (التي يقف منكر الكارثة على رأسها) وسلطة الإرهابيين "السينين" الخاصة بحماس".

تبين المقالة عدم تقبل معظم الإسرائيليين لفكرة انتهاء الاحتلال في الضفة الغربية وتعاملهم مع السلطة الفلسطينية "كمجموعة إرهابية".

موقع "ان آر جي"؛ بتاريخ 26.1.2011؛ "الوثائق تثبت: لا يوجد شريك فلسطيني" (الملحق التاسع عشر)

على خلفية برنامج "كشف المستور" الذي عرضته قناة الجزيرة الإخبارية، كتب الصحفي زيف كام (Zaev Kam) مقالة رأي يهاجم من خلال السلطة الفلسطينية بإدعاء أن تلك الوثائق "تثبت عدم وجود شريك فلسطيني للسلام".

كام إدعى أن: "على الإسرائيليين أن يشكروا قناة الجزيرة، ليس لأنها نشرت وثائق المفاوضات فمعظمنا كان يعرف ما يوجد في داخلها، وإنما لأنها عرضت ردود رجال السلطة الفلسطينية. لو لم تعرض تلك الوثائق لما عرفنا أن الأصدقاء في رام الله لا يستطيعون تزويدنا بالبضاعة. وتعالوا نعترف في الحقيقة الحديث يدور عن بضاعة مريبة كهذه التي نبقى عالقين معها حتى آخر النهار فنعيدها للمخزن ونحاول التخلص منها".

ثم يضيف: "الإعلان عن المواقف الفلسطينية من المفاوضات أدخل الجانب الفلسطيني في حالة هستيريا. إنكار وراء إنكار. إدعاءات حول إغتيال سياسي تقوم به الجزيرة. ما الذي فعلتموه لنا قالوا في المقاطعة. هذا كله حصل على الرغم من أنه لم يتم التوقيع على أي إتفاق. عندما يقول لكم أحدهم أننا نملك شريكاً فلسطينياً لا تنسوا أن تطلعوه على حالة الضوضاء التي عاشتها القيادة الفلسطينية هذا الأسبوع".

ويواصل كام إدعاءاته بعدم نية الفلسطينيين التوقيع على اتفاق سلام: "لا يوجد ما يمكن فعله. أبو مازن ورفاقه يستطيعون فرض النظام في الشارع الفلسطيني. يرسلون عددًا من شرطة السير إلى هنا ويعتقلون نشطاء من حماس (وبعد أسابيع يطلقون سراحهم). ولكن عندما يجب الحديث بشكل حقيقي ترتعد أيديهم. قبل عشر سنوات كان الرئيس الذي يجمع عليه كل الفلسطينيون، عرفات، الذي اضطر أن يخلق قصة حول مرضه بالباركنسون، فقط لكي يتهرب من التوقيع على إتفاق مع باراك. "يدي ترتعش لا أستطيع التوقيع" قال عرفات عندما أعطاه باراك القلم".

كما نشر الموقع في اليوم التالي؛ بتاريخ 27.1.2011؛ مقالة رأي للإعلامي ندف هعتساني حول ذات الموضوع جاء فيها:

موقع "ان آر جي"؛ بتاريخ 27.1.2011؛ "لا يوجد شريك" (الملحق العشرون)

كتب الإعلامي الإسرائيلي ندف هعتساني (Nadav Haetzni) مقالة رأي تحريضية على خلفية برنامج "كشف المستور" الذي عرضته قناة الجزيرة الإخبارية. هعتساني حرض من خلال مقالته ضد القيادة الفلسطينية وحذر من "خطورة" إقامة دولة فلسطينية.

الكاتب إدعى: "إنهم يحاولون القيام بعملية غسل للدماغ من خلال محاولتهم إقناعنا ان نبع النجاة موجود في استديو قناة الجزيرة في قطر. هناك تبين أننا فوتنا الفرصة في الماضي وتبين أين يوجد مستقبلنا. ولكن في هذه الإدعاءات يكمن الكذب، التلاعب وخداع الذات، الحقيقة، بالطبع، مقلوبة. قبل كل ذلك يجب الإصغاء إلى ردود فعل رجال أبو مازن حول ما نشر. صائب عريقات وباقي أبطال الوثائق يؤكدون عدم صحة التنازلات التي نسبت لهم. إنهم يدعون بأن الجزيرة تشوه الحقائق بشكل مغرض وأنهم لن يوقعوا على هذه التنازلات أبداً".

ثم يضيف: "الوثائق تثبت ثانية، على الرغم من أن ليفني واولمرت عرضوا مستقبلنا للخطر، الفلسطينيون قالوا لا. بالضبط مثلما حصل في كامب ديفد مع باراك، لقد اقترحوا عليهم إقتراحات كارثية، غير شرعية بالنسبة لشعب إسرائيل، والفلسطينيون قالوا لا".

ويحرض الكاتب ضد إقامة دولة فلسطينية، حيث يدعي: "حتى وإن وافق الفلسطينيون- ما هو معنى إبرام اتفاقية مع رام الله التي لا تملك أي تأثير على سلطة غزة. لقد وقعنا مع هؤلاء الناس على إتفاقيات اوسلو وقاموا بخرقها فوراً. لقد داسوا على كل الإلتزامات الأمنية والإقتصادية، وحرصوا ضد قيام دولة إسرائيل كل يوم. ما هي قيمة أي إتفاق مستقبلي بعد أن نطرد نصف مليون يهودي، نعطي لفلسطين نصف القدس،

وندخل 100000 "لاجئ" فلسطيني إلى إسرائيل، سيقوم الفلسطينيون بإبادتنا نهائيًا عندها. إن كشف الجزيرة عن خطة إقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة تظهر غباءً وخطرًا محددًا، بالذات مع ظهور وثائق الجزيرة".

ثم يختم هعتساني مقالته محذرًا: "لمن سنعطي دولة وإستقلالاً؟ لهؤلاء الذين لم يوافقوا الإبقاء على نصف مليون يهودي مُقتَلعين وعلى تقسيم القدس؟ ما هو هدف هذا التسليم الذي لم يكتف به الفلسطينيون. حقيقة عدم وجود تفاهم مع جماعة أوسلو غير مفاجئ، **ولكن فكرة إقامة دولة فلسطينية مؤقتة هو أمر لا يُعُفر".**

تعبّر المقالتان أعلاه عن ردود فعل العديد من الكتاب الإسرائيليين، الذين رفضوا مقولة بعض الأطراف اليسارية بأن ما جاء في برنامج "كشفي المستور" يؤكد وجود شريك فلسطيني. حيث استغل العديون الفرصة للتحريض ضد السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس بإدعاء أن البرنامج "يثبت عدم وجود شريك فلسطيني".

تلخيص:

يظهر التقرير أعلاه عمق المواقف المتطرفة والمتصلبة التي يتبناها الشارع الإسرائيلي، فعلى الرغم من أن جهات يسارية عديدة اعتبرت ما جاء في برنامج "كشفي المستور" الذي بثته قناة الجزيرة، اثباتًا لوجود شريك فلسطيني للسلام، إلا أن ذلك لم يغير شيئًا من التعنت الإسرائيلي والتمسك بالمواقف العدائية والتحريضية ضد السلطة الفلسطينية.

בפגישה עם שרת החוץ הצרפתית

ליברמן מזהיר: היחסים עם הפלשתינים בפני קריסה

מאת אריה זיסמן

ויביא לקריסת היחסים בין הצדדים. ליברמן מנה את הצעדים החיוביים של ישראל כלפי הפלשתינים הכוללים את נאום בר-אילן, הורדת מחסומים, הקפאה של עשרה חודשים ומתן תדרים לרשת הסלולרית הפלשתינית. מצד שני פועלים הפלשתינים נגד ישראל במועצה לזכויות אדם ובבית הדין הבינלאומי בהאג, יוצרים גינויים לישראל במועצת הבטחון ומנציחים טרוריסטים בקריאת רחובות וכיכרות על שמם בערי הרשות הפלשתינית. "אי אפשר להמשיך כך" אמר.

כמו כן טען ליברמן, כי הליגה הערבית פועלת במרץ רק בנושא גינוי ישראל ולא יצאה לשום פעולה אחרת בעניינים חשובים במזרח התיכון, כמו ההפיכה כתוניסיה, התפטרות שרי החיזבאללה בלבנון, והמצב בעיראק.

בר כבר נפגש נשיא המדינה שמעון פרס עם שרת החוץ של צרפת, וקרא למדינות אירופה ובמיוחד לצרפת, שלא להתייחס מתהליך השלום ולהמשיך לסייע לקדם אותו. לדברי פרס, קטנו ההבדלים בין עמדות ישראל לבין עמדות הפלשתינים, אך המרחק הפסיכולוגי גדול.

שר החוץ אביגדור ליברמן ניגש אתמול עם שרת החוץ הצרפתית המבקרת בישראל, מישל אליו מארי, ואמר לה כי ישראל לא תוכל להבליג על פעילות הפלשתינים נגדה במישור הבינלאומי. ליברמן הזהיר כי היחסים עם הפלשתינים בפני קריסה. כמו כן אמר כי ישראל תבקש מהקונגרס האמריקני אי למנוע העברת כספי סיוע לפלשתינים.

במשרד החוץ שוקדים בימים אלו על הכנת דו"ח המשווה בין הפעילות של ישראל לקידום התהליך המדיני לעומת הפעילות של הרשות הפלשתינית. גורמים במשרד אומרים, כי יש פערים גדולים בין מה שעושה ישראל לטובת הפלשתינים לבין מה שהפלשתינים פועלים נגד ישראל.

ליברמן שנפגש עם שרת החוץ מצרפת, אמר לה, כי ישראל לא תוכל להבליג זמן רב על פעילות הפלשתינים נגדה. במישור הבינלאומי, "בעוד שישראל מאשרת בשבוע שעבר 5,300 מקומות תעסוקה נוספים לפלשתינים בתחומי ישראל, הרשות מגישה הצעת החלטה למועצת הביטחון המגנה את ישראל בכל החטאים האפשריים", אמר. לדבריו, הפער הזה לא יכול להישאר לנצח

الملحق الثاني:

מאמר מערכת

הסתערות ההמון בעזה

אמנון לורד 23.1

דומה שאין כמו החוויות שעברה שרת החוץ הצרפתיה בעזה כדי ללמד על חוסר הרציונליות של נציגי הדיפלומטיה הבינלאומית. אספסוף מוסת מתנפל על מכוניתה ועליה, אך מה שיש לשרה הצרפתיה להגיד זה עוד דרישה מישראל להפסיק את הבניה בשטחי יהודה ושומרון – ומיד!

למעלה, בצפון, עולה על גדותיה, על סף מלחמה, איזו מדינה איראנית. קוראים לה בינתיים לבנון. בעיראק אף אחד לא יודע איך לייצב את המצב. בתוניסיה ספק אם אחרי הדיקטטורה, תימצא דרך דמוקרטית להחזיר חוק וסדר לחיי האזרחים והמדינה. אך מה שהכי בוער זו איראן עצמה. משם ממשיכה לצאת השפעה שלילית לכל נקודה במזרח התיכון. כל חלל ריק, כל סדק במערכת, מזמין התערבות איראנית טרוריסטית.

אך למזכ"ל האו"ם באן ואחריו לשרה הצרפתיה האומללה אין שום רעיון וכמו כלבים פבלוביים הם ממשיכים להתייחס לפלשתינים כאל בני אדם נחותים חסרי אחריות, והפתרון הגואל לכל בעיות העולם ממשך להיות מבחינתם הפסקת הבנייה בשטחים. טפשות וחוסר חשיבה רציונלית כבר נשמעים כהגזמה לצד החיובי כשמתייחסים לצורת החשיבה הזאת. זה מתחיל להיראות יותר כמו חוסר שפיות.

על רקע ההתבטאויות האוטומטיות האלה, בולט דווקא ראש ממשלת בריטניה לשעבר טוני בלייר. בעדותו השניה בוועדת צ'ילקוט לחקירת המעורבות הבריטית במלחמת עיראק, ביטא בלייר לא רק את דבקותו בהחלטה מלפני כמעט שמונה שנים לצאת למלחמה – הוא גם התריע בפני הבריטים והעולם המערבי כי יש לעצור את איראן. בעדותו ביום שישי אמר בלייר כי אם יש צורך, יש להיות מוכנים לבלום את איראן גם תוך שימוש בכוח צבאי. חרף כל השנאה שמלבים נגדו, טוני בלייר ממשיך לשמש דוגמה לאומץ לב אזרחי, ראייה מפוכחת ומנהיגות.

האמירות האלה אינן פופולאריות. אבל יתכן שעל קברניטי המדיניות הבינלאומית להתחיל לאזור קצת אומץ ולשנות ממנהגם הכלבי הפבלובי להטיל כל הזמן את האשמה על ישראל. אינך יודע איך לטפל בלבנון? תאשים את ישראל שבגללה לא מתקיים משא ומתן. ארצות ערב החשובות על סף התמוטטות עצבים והמערב לחוץ? תגיד למוסלמים כמה הם נפלאים כשהם מבעירים את עצמם, ותאשים את ישראל שהיא הורסת בית בירושלים ובונה שיכונים. אכן, צדק לפני שנה וחצי היועץ לבטחון לאומי עוזי ארד כשחזה את האפשרות שיוקמו תפאורות, ימצאו מספר אנשים כמו אבו מאזן

וסלאם פיאדי יבוימו טקסים והעולם יקרא להצגה הזאת "מדינה פלשתינית". כאילו אין מטרה בינלאומית קדושה יותר מאשר לחולל חוסר יציבות בישראל וליצור איום על בטחונה.

המציאות זועקת לחשיבה מחדש. חשיבה פשוטה: לדרוש מהפלשתינים לגשת למשא ומתן ללא תנאים מוקדמים והכרה בזכויותיה של ישראל. ישראל כבר הוכיחה לאורך שנים את נכונותה לשלום ואף לעשיית ויתורים. עכשיו תור הפלשתינים, אבל קודם כל על קברניטי הדיפלומטיה הבינלאומית להתעשת.

פתח תקווה: תלמידי תיכון ביקרו במסגדים בכפרים ערביים

■ זעם בעיר: "לפני שלוקחים את הנוער להכיר את האיסלם, מן הראוי לקחת אותם להכיר בתי כנסת"

מאת ל. ש. וסרמן

בעיר פתח תקווה, נדהמו לגלות כי תלמידי תיכון "ברנר" מהעיר ביקרו במסגדים בכפרים ערביים. בעיר הושמעה ביקורת חריפה נגד ביקור התלמידים, והזהירו מיצירת קשרים חבריים עם המארחים המוסלמיים, שעלולים להוביל לתוצאות מסוכנות. במסגרת לימודי המגמה הערבית בתיכון 'ברנר', יצאו תלמידי כיתות י"א וי"ב לסיור ביישובי ואדי ערה במטרה להיחשף לתרבות ולאורח החיים בחברה הערבית.

מדובר בביקור ראשון מסוגו של תלמידים מפתח תקווה בכפרים הממוקמים באזור. יש לציין כי התלמידים בקרו בכפר המשמש כמעוז הפלג הצפוני של התנועה האיסלמית, ועמד במוקד המהומות באירועי אוקטובר 2000.

סיור התלמידים החל בביקור במסגד בכפר קרע, שכלל הסברים שונים על משמעותו בחברה המוסלמית. בהמשך ערכו התלמידים הליכה רגלית בגרעין הישן של באקה אל גרביה, ובתום הסיור נתגלו בדברי מאכל במרכז העיר.

במהלך הביקור במסגד, התבקשו התלמידים להגיע בלבוש צנוע, וכן להוריד נעליים כדי ל"כבד את המקום", "כמה מגוחך הוא הכבוד שהם רוחשים לשונאינו", אמרו כמה מתושבי העיר, והוסיפו "איזה מהומה הם היו עושים אילו הם היו מתבקשים לנהוג

כך על ידי יהודים".

בפתח תקווה נשמעה כאמור תרעומת חריפה על קיום הסיור וחברים ממועצת העירייה הודיעו כי בכוונתם למנוע ביקורים דומים בעתיד. אישי ציבור בעיר טענו בזעם כי לפני שלוקחים את הנוער להכיר את האיסלם, מן הראוי לקחת אותם להכיר בתי כנסת, וכי עליהם להכיר קודם כל את העם שלהם בתקווה שלאחר מכן לא יהיה כל עניין לרעות בשדות זרים.

גם בקרב תלמידים מהתיכון נשמעו טענות על הביקור "בשביל מה לוקחים אותנו לראות אותם?", שאל אחד מהם. "זה לא מעניין אף אחד לראות מה קורה בכפרים הערביים."

בעיריית פתח תקווה אמרו כי "מינהל החינוך העירוני תומך ומעודד את בתי הספר בפעילויות שקשורות להכרת הרבדים השונים בחברה הישראלית, כולל קבוצות המיעוטים".

הרב מנחם שוורץ מנהל אגף חינוך חרדי בעיריית פ"ת, ציין אמש ל"יתד נאמן", כי "הביקור הינו חמור והנושא צריך טיפול, בכוונתי לפנות למינהל החינוך ולהעמידם על כך שמן הראוי שבבית הספר ישמעו קודם כל מיהדות".

הרב שוורץ הוסיף, כי "יש היסטוריה קשה עם בית ספר זה. בעבר מנעו הרצאה משום שהמרצה הינו חרדי, גם מזוהות הם לא הסכימו לבדוק, אולם לעומת הבעיות של בית הספר הזה, יש תיכונים בעיר שאף מאשרים לתלמידים להניח תפילין מדי בוקר, והדבר ממש בבחינת "זה לעומת זה עשה אלוקים", מצד אחד רואים בבתי ספר אחרים צמאון עז ליהדות ורבים באים ללמוד תנ"ך במדרשות טהורות ומצד השני יש את הקושי מבית ספר זה".

משט הטרור ושיטת אלף החתכים

חברי ועדת טירקל הם אופטימיסטים תמימים חסרי תקנה. הם שייכים לקבוצת אוכלוסיה שעדיין סבורה שיש משמעות לאמת. חלקם משפטנים שעדיין מאמינים כי יש דבר כזה משפט בינלאומי וכי הוא חל באופן שווה על המדינות השונות; כולל מדינת ישראל. יש בה אנשי בטחון תמימים לא פחות שעדיין מאמינים כי לכוחות הביטחון של צה"ל יש זכות כמו לכל כוח אחר על פני הגלובוס לאכוף את חוקי הסגר הימי ושאר חוקי מדינת ישראל והחוק הבינלאומי.

כך הפריכו חברי ועדת טירקל את השקרים הגדולים והמעוצבים של חלק מהתקשורת בארץ, של התקשורת בעולם ושל גורמים מדיניים בינלאומיים כאילו ישראל מטילה מצור על עזה ועל האוכלוסייה האזרחית החיה ברצועה. עוד זכורה עדותה של יושבת ראש הארגון האנטי-ישראלי 'בצלם' שהשתמשה בפני חברי הוועדה בביטוי "מצור" והם גערו בה.

התעמולה האנטי-ישראלית היום הופכת כל דבר פרו ישראלי לבלתי קביל; העדות היחידה הקבילה בעיני התקשורת הבינלאומית והאו"ם היא זו המכפישה את ישראל. רק לאחרונה ראינו את זה בכיסוי התקשורת השקרי על פרשת מותה של אישה בנעלין או שמא בילעין כביכול בעקבות מהומה ליד הגדר שכללה ירי של גז מדמיע.

ובכל זאת החשיבות של מסקנות ועדת טירקל היא בעצם הימצאותו של דו"ח שמסביר בצורה אובייקטיבית את המסגרת החוקית הבינלאומית שבתוכה פעלו לוחמי השיטת כשליחיה של מדינת ישראל.

אך העובדה שפעולת ישראל הייתה חוקית וכי הלוחמים פעלו מתוך הגנה עצמית על סיפון המרמרה אינה אומרת שהגורמים המתאימים בישראל הפיקו את הלקח המתאים. לפי תכנון הפעולה ולפי פעולות הסיכול של ישראל – או היעדרן – עולה בבירור כי בישראל לא הופנמה לוחמת התודעה הפוליטית נגד ישראל.

אנחנו נמצאים בשבוע שלקראת סופו יצוין יום השואה הבינלאומי. אחת מסכנות השואה המאיימות על ישראל מקורה באפשרות שהמדינה תחוסל בשיטת אלף החתכים. כשפוצעים גוף שמתחיל לדמם מאלף חתכים המוות יכול להיגרם בסופו של דבר מאיבוד דם. במקרה של מדינת ישראל הלוחמה שמנוהלת נגדה באמצעות שיתוף הפעולה בין הפלשתינים לבין ארגוני השמאל הבינלאומי והמקומי נועדה להסיר מעל ישראל את ההגנות. בסופו של התהליך, ללא זכות הגנה עצמית וללא יכולת הגנה עצמית, עלולה לבוא מכת החסד הקטלנית. משט הטרור שאותו חקרה ועדת טירקל היה אקט אסטרטגי חשוב ביותר במסגרת המלחמה הזאת נגד ישראל. לפי הדו"ח לא נראה שוועדת טירקל דנה בסוגיה. אך אין זה פוטר את צה"ל ואת הדרג המדיני מחשיבה מתאימה שתיתן מענה אסטרטגי לפעולות מלחמתיות מהסוג הזה.


ח"כ אופיר אקוניס

עכשיו תתנצלו

הפעם חייבים להתחיל מהסוף: ישראל פעלה נכון. לא היתה יותר צדקת מפעולת ההשתלטות על המרמרה, וחילי צה"ל היטיבו לפעול מתוך הגנה עצמית. זו כבר לא אמירה פוליטית. זו עמדה של ועדת חקירה מיוחדת, בראשות שופט בימ"ש עליון ובי חתימת משקיפים זרים, מומחים בעלי שם למושפט בינלאומי. במילים פשוטות יותר אמרה אתמול ועדת טירקל את מה שמהירתי לכנות בבוקר 31 במאי 2010 "משט הטורוד". לא היה צריך להמתין שמונה יודשים כדי לדעת שהדבר האחרון שאפשר היה להגיד על המרמרה הוא שהיה "משט שלום".

זו השעה לדרוש מהקהלייה הבינלאומית, מהאר"ם, מארגוני זכויות אדם, אבל בראש ובראשונה מהממשל הטורקי שביודעין עורר את ארגון הטורוד IHH לצאת למשט הזה, דבר יסודי והגון: התנצלות. בכיוון ההפוך ממה שארדואן ודיש מישראל. ממוכ"ל האר"ם, באן קיימון, מתור לדרוש שיפעל לביטול ההחלטה המי בישא של "ועדת האר"ם לזכויות האדם", שגינתה את ישראל. לא את ארגון הטורוד הם גינו – שפעיליו הצהירו שמטרתם להיות "שהירים" על הספינה. אלו שהעמיסו עליה נשק חם ונשק קר כדי להרוג את חילי צה"ל. בטלו את הגינוי – ותתנצלו.

אבל מעל כולם ניצבת חברה בכנסת ישראל. אישה שכל מט"תה היא חיטול ישראל כמדינה יהודית ודמוקרטית: ח"כ וועבי. היא היתה על הסיפון וראתה הכל (אף שטענה אחרת...). ממנה כבר לא נדרשת התנצלות. במקרה שלה צריך ליישם – לא לחוקק מחדש – את חוק יסוד הכנסת, סעיף 7: "...לא יהיה אדם מועמד בבחירות, אם יש במעשיו במפורש או במשתמע אחר מאלה... תמיכה במאבק מזוין של מדינת אויב או של ארגון טרור". מאתמול כבר כל העולם יודע שהגברת וועבי לקחה חלק במאבק מזוין נגד ישראל – הלכה למעשה. כנציג הליכוד בוועדת הבחירות המרכזית לכנסת הבאה, אני מתכוון ליישם חוק זה. כי אם ישראל לא תהיה דמוקרטית מתגוננת – היא עלולה לא להיות כלל.

הכותב הוא שם ח"כ הנבחרת וי"צ צוות התגוננות של הליכוד

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F01%2F24>



ראובן ברקו

העולם הערבי: רוצים להיות ישראל

תוך העשן המתמר וההפגנות האלימות בתוניסיה הסוערת, ועל רקע החששות מפני הפגנות דומות גם במדינות ערביות נוספות, מעניין היה להקשיב לקולו הכרוז של בעל מלון תוניסאי שתמך במהפכת ההמונים, ואשר הצביע בערעור על ישראל כמדינה נקייה שבה נבחרים המנהיגים בדמוקרטיה אמיתית, ושבה באים השבוע עם שליטים מושחתים. האיש שיקף חלק רוח נפוץ ברוב הערבי הפרוטסט על חוקי רוח המסורה המתבצעות בישראל נגד מנהיגים ישראלים משטטים זה זמן רב אבני רדך לארחי מדינות ערב, המכוונים למסלל תקין.



הקיצונים האיסלאמיים תפסו "טרמפ" על תיאורו של עם ישראל כ"עם קשה עורף" במודר שם היהודים, והם מצטטים שוב ושוב את המסוקים ואת המסורות מהאיסלאם המתארים את היהודים כ"זרני הנביאים".

האפשרות בי החמון
ישנה את זעמו נגד שלטון ערשק, כפי שקרה בתוניסיה, היא נקודת מפנה בתרבות הציונות העיוור השוררת במדינות ערב במורשת קדומה

ביקר באיסלאם הנביא חף מכל טעות אנוש, היהדות מתארת את נביאיה כנושאי מסר האל אך גם כבני אדם החשושים לטעויות, שאף נעשיתם על כך. אפילו משה, המבונה באיסלאם "המרכי עם האלוהים", נענש על משגים שביצע בעת שליחותו, ולא נכנס לארץ המובטחת. לאורך ההיסטוריה אלפי השנים של היהודים, עולה בבידור כי מעולם לא קיבלנו את השררה כמובנת מאליה. אשר על כן, לפי האיסלאם, אנו יודעים בכך שאנו "הורגים את נביאנו", שכן כאשר מנהיגנו, נביאנו, טועים, הם "משלמים" על כל כתיחותם. כמזונם ובכבודם. מי בחקירה ובמשפט ומי בכלא. מרשתת האיסלאם טחייבת ציזת מוחלט למי נהיגות, מתוך גישה כי עריף לחיות שנים תחת

שלטון ערשק ולא יום אחד בלא שלטון. לפי גישה זו, אין מקום לאופוזיציה וכל מי שקורא תיגר על השלטון - דינו מות. זה היה גודלה של המסור רדת עצמא בת מודאן, שהביעה התנגדות לשליח מוחמד. היא חוסלה בפקודתו בדיקדת חרב כחזה על ידי מתנקש בעודה מיניקה את תינוקה. לכן האפשרות כי החמון הערבי-איסלאמי ישנה את זעמו נגד שלטון ערשק, כפי שקרה בתוניסיה, היא הפתעה. זו נקודת מפנה בתרבות הריכוז והציות העיוור השוררת במדינות ערב במורשת קדומה. ההפתחות זו זודעת אי שקט בקרב משטרי ערב וכמנגנוני המודיעין שלהם.

יש להניח כי במדינות אלה יתבצע שידוד מפרך כות לקידום יוזם ומפקד של זכויות אדם והסבת המצע הכלכלי כדי לבלום את הסחף. צעדים אלה יתבצעו לצד הקשחת צערי הסיכול נגד הקיצונים האיסלאמיים, המבקשים לנצל את התנועה שנוצרה בתוניסיה לביצוע הפיכה איסלאמית בכל מדינה ערבית שתצטייר כחלשה.

התבטאותו של המלונאי מתונים היא קריאת תיגר נגד המורשת האיסלאמית הקיצונית המגיעה את איראן, את האחים המוסלמים, את המאס אדא נטראללה. זה האחרון ביצע בצד מורשת זו רצח מוליטי נתעב וחיסל את ראש הממשלה הלבנוני אל-חירי כחלק מניסיונו להשתלט על לבנון, תוך כדי שהוא מנסה להטיל את האחריות, אך לא, על ישראל.



בחקש הרחב רוח תוניסיה המגשבת באזורנו נו תגיע, ללא ספק, גם ללבנון. בחקש זה ראוי להתייחס למסורת איסלאמית, שמהימנותה מצויה בספק, והיא מייחסת לשליח מוחמד את האמיר רה כי לא תקום ה"שעה" הרת הגורל, אלא אם כן יחוסל אחרון היהודים. לפי מסורת זו, יסתתר היהודי האחרון מאזורי אבן, אך זו תפתח את פיה ותמגרדו למוסלמי שיהרוג אותו. אלא שבמציאות, רק לאחורונה אכן נמצאה אבן ברזי הלבנון, אבן שלפי הפרטים נחשדה ככז שהסתירה ציוד שישים רחוק את המודיעין הישי ראלי כיום, ובהקשר הלבנוני, אבן זו, ואחיהיה בתוניסיה, מסמנות אזהרה לנטראללה מפני העם הלבנוני.

תיאור השמאלנים על-פי איינשטיין



לא לומדים לקח וומשיכים לסגת [צילום: AP]

איינשטיין הגדיר משוגע כמי שחוזר על אותו תהליך מתוך מחשבה שהתוצאה תהיה שונה - הדבר דומה לשמאל שלא לומד דבר מן העבר וממשיך למסור לפלשתינים חלקים מחבלי ארצנו - יש להאיר את פני הרוב הציוני מכוונותיו הזדוניות של השמאל

• • •

אלברט איינשטיין הגדיר פעם "משוגע" כאחד שחוזר על אותו תהליך פעם אחר פעם ותמיד חושב שהתוצאה הבאה תהיה שונה. ובכן, לאור אותה הגדרה, מעניין לדעת מה היה חושב איינשטיין על אנשי השמאל הישראלי. עקב הסכמי אוסלו נסוגנו - בהסכם - משטחים רחבים של יהודה ושומרון, והעברנו לערביי יש"ע את עריהם, לשליטתם. מה קיבלנו בתמורה? - מלחמה המתמשכת שבע עשרה שנה, שבה נרצחו יותר מאלף חמש מאות יהודים, ועשרות אלפים הפכו לנכים.

אח"כ החלטנו לחזור על אותו מעשה - בנסיגה מלבנון, סליחה בבריחה מלבנון. והפעם ללא הסכם. ומה קיבלנו בתמורה? - הקמתה של שלוחה אירנית על גבול הצפון, המסוגלת לפגוע בכל מקום בארץ. האם למדנו את הלקח אחרי האסון השני? - מה פתאום! בשנת 2005, מסיבות של שחיתות אישית, החליט ראש הממשלה לברוח מעזה ולהרוס כל בית יהודי בגוש קטיף. מיד אח"כ נכנסה לאותו אזור מרוקן ממשלת חמאסן והחלה להפגז את דרום הארץ, משדרות ועד אשקלון, מנתיבות ועד לבאר שבע, כך שהיום פאתי תל אביב נמצאים בטווח של טילי חמאסן.

יש לשים לב שאין שום הבדל במבחן התוצאה אם הנסיגה נעשית בלי הסכם או בליווי הסכם. והסיבה לכך היא שהמוסלמים, על-פי הלכת דתם, זכאים לשקר ולהפר הסכמים עם כל מי שעומד בדרכם לכיבוש העולם - כאשר התנאים בשלים לכך.

האם למדנו, סוף סוף, את הלקח שנסוגות מובילות למלחמות? אין סיכוי! הרי היום, השמאל, שלא מוכן ללמוד שום דבר מן העבר להוט עוד יותר מאשר בעבר למסור לפלשתינים ביהודה ושומרון את כל אותו תבל ארץ שמהווה לב ליבה של ארצנו. הוא מוכן לכך בלי שום חשש שמא אותה תוצאה תבוא עלינו, קרי שהחמאס ישתלט על יהודה ושומרון ויפגז את מדינת שימקין עצמה.

נדחתה טענת הבדואים לבעלות על אדמות עראקיב

הקרקע נקנתה על ידי הקק"ל באופן חוקי בשנות ה-50 בתי המשפט: התנהלות הבדואים והעתירה הוגשו שלא בתום לב

אורי ישראל פז 25.1

בית המשפט המחוזי בבאר-שבע דחה השבוע בקשה לצו מניעה נגד קרן קיימת לישראל, שמטרתו הפסקת נטיעות קק"ל באזור דודאים. את צו המניעה הגישו בני משפחת אבו-מדיעם, הטוענים לזכויות באדמות עראקיב, דרומית לרהט. אולם, בניגוד לטענתם, מדובר באדמות שהבעלות בהן הועברה למדינה כבר בשנות ה-50, כחלק מרכישה נרחבת לטובת רשות הפיתוח.

לפי החוק, כמו גם לפי פסיקת בתי המשפט בכל הערכאות, המדינה היא הבעלים של המקרקעין. אך הדבר לא הפריע לבני אבו-מדיעם לפלוש לקרקע בשנת 2000 ולבנות עליה מבנים בניגוד לחוק, למרות שיש להם בתים ברהט והם פלשו לקרקע כדי לקבוע עובדות בשטח. המבנים הבלתי חוקיים שבנו בהתרסה (שמכונים "כפר ערקייב") נהרסו על ידי מינהל מקרקעי ישראל שוב ושוב, לאחר שבקשות לביטול צווי הפינוי נדחו בפסיקה ברורה של שלוש ערכאות שיפוטיות.

בדיון שהתקיים בבית המשפט נקבע שהבקשה לצו מניעה ולהפסקת עבודות הנטיעה הוגשה בחוסר תום לב, כאשר לאחר הגשתה נבנו בקרקע 22 מבנים בלתי-חוקיים נוספים. השופטת מנחמה נצר פסקה: "המבקשים דומים לזה הטובל ושרץ בידו, שהרי כל מטרת בקשתם הייתה לנסות לשמר את המצב הקיים. והנה בעודם ממתנים לדיון בבית המשפט, לא נמנעו הם מלנסות ולהציב עובדות ברורות ומוגמרות בפני בית המשפט... מדובר בהתנהגות שהיא חוצה גבולות ובית המשפט יחטא לאמת ואף לסמכותו, כפי שהיא מוגדרת בחוק וכפי שפורשה בשורה ארוכה של החלטות, אם יאפשר קיום דיון כסדר, למרות היותם של המעשים תלויים ועומדים שאינם אלא בגדר הפרה בוטה של החוק." לכן הבקשה נדחתה, ובני משפחת אבו-מדיעם חויבו בהוצאות בסך 10,000 נוכח חוסר תום הלב הבולט, קבע בית המשפט שאין מקום לעיכוב ביצוע ההחלטה, לצורך שקילת האפשרות להגשת בקשת רשות לערעור.

ח"כ אקוניס דורש פסילת ח"כ זועבי מהתמודדות בבחירות

מאת ג. לזר

ח"כ אופיר אקוניס מהליכוד הודיע, כי כנציג מפלגתו בוועדת הבחירות המרכזית לכנסת ה-19 הוא יפעל לפסילתה של חברת הכנסת חנין זועבי (בל"ד). עקב השתתפותה במשט לעזה.

אקוניס הדגיש, כי הדו"ח של ועדת טירקל שפורסם שלשום קובע, כי "המשט היה פיגוע טרור נגד ישראל", ולכן "לפי חוק יסוד הכנסת, לא יהיה אדם מוע" מר בבחירות אם יש במעשיו תמיכה במאבק מזוין של ארגון טרור".

ח"כ פרוץ אריה אלרד הגיב למסקנות ועדת טירקל ואמר: "מסקנות הוועדה חשובות מאוד, כחשיבה לכל שונאי ישראל בער"ם שהיו שמהם לראות את חיילי צה"ל טרונים בידי מחבלים מוסלמים הניתם סובלים לראות יהודים הנומדים על זכויותיהם. לא פחות מכך חשובות מסקנות הוועדה לשונאי ישראל מבית, לגיס החמישי שאנו מטפחים בתוכנו והשמאל הקיצוני וערכי ישראל שהיו מוכנים לאמץ כל עלילת דם על מדינת ישראל וצה"ל ועכשיו מוצגים כפי שהם באמת, אויבים או כוגדים".

השר ארדן דורש: להקפיא בניית רוואבי

הדרישה באה בעקבות חוסר היענות יזמי העיר הפלסטינית להסדיר בעיות שפכים ופסולת • אנשי מקצוע במשרד להגנת הסביבה: היעדר פתרונות יגרום למפגעים סביבתיים חוצי גבולות

רוואבי. צילום הדמיה



0

השר להגנת הסביבה, גלעד ארדן, פנה במכתב אל שר הביטחון, אהוד ברק, בבקשה שיפעיל את סמכותו ויורה מיידית על הקפאת המשך העבודות להקמת העיר הפלסטינית רוואבי, המוקמת בימים אלו

לרמאללה

צפונית

במכתב מסביר ארדן, כי תסקיר הסביבה שהגישו יזמי העיר המתוכננת לקלוט 40,000 תושבים, נבדק על ידי המשרד ונמצא כלא מספק הן מבחינת היקף הנושאים אליו הוא מתייחס והן מבחינת היכולת למצוא

מהותיים

נושאים

למגוון

פתרונות

למצוא

הנושאים העיקריים החסרים בתסקיר הראשוני שהוגש ע"י היזם הינם: היעדר פתרונות לטיפול בשפכים, בפסולת, לאספקת חשמל ומים לעיר, פתרונות תחבורתיים של דרכי גישה לעיר וממנה ונושאים

נוספים

רבים

סביבתיים

לנושאים

השר ארדן הדגיש, כי היעדר פתרונות לסוגיות אלה יגרום למפגעים חמורים ובלתי הפיכים לסביבה. "מפגעים אלו הינם מפגעים חוצי גבולות, ותחום השפעתם אינו מסתכם בתחומי העיר רוואבי, אלא עלול להשפיע על שטחים נוספים נרחבים הן ברחבי איו"ש והן בתחומי מדינת ישראל למשל, זיהום חמור של מי התהום באקוויפר ירקון תנינים המספק מי שתייה לתושבי מרכז הארץ" ציין השר.

נזכיר כי לפני מספר חודשים ערך ארדן סיור במקום, ובסופו, העביר ליזם שהות של כחודשיים על מנת להתייחס למסמך ההערות וההנחיות לתסקיר ולתקנו בהתאם. אלא שעד היום לא התקבלה התייחסותו והעבודות

כסדרן

נמשכות

העיר

לפיתוח

לנושאים

יש לציין, כי כביש הגישה הראשי המתוכנן לעיר עובר בשטחי C אשר נמצאים בשליטה ישראלית מלאה, דבר המאפשר את ההליכים לקידום סלילת הכביש, ומניעת מעבר משאיות ככלי להקפאת קידום בניית העיר.

<http://www.bhol.co.il/Article.aspx?id=23851&cat=1&scat=1>

الملحق الحادي عشر:

עתירה דחופה לבג"ץ: לאטום מסגד בשומרון

תנועת רגבים דורשת אכיפה שוויונית, לפחות כפי שנהג בג"ץ במקרה זהה בבית כנסת באזור

אורי ישראל פז 26.1

תנועת 'רגבים' הפועלת נגד בנייה בלתי-חוקית, עתרה את-מול לבג"ץ נגד המשך העבודות במסגד בכפר בורין שבשומרון. המסגד נבנה באופן בלתי-חוקי ובית המשפט הוציא נגדו בעבר צו ארעי להפסקת העבודות. בתנועה דורשים משופטי בג"ץ להורות על הריסת המבנה, או לכל הפחות לפעול לאיטומו המיידית – כפי שנעשה במקרה זהה, בבית כנסת ביישוב 'אלמתן' שבשומרון.

בהודעה דחופה שהגישו היועץ המשפטי של רגבים, עו"ד עמיר פירש, ורכז יהודה ושומרון בעמותה, עובד ארדי, מציגים השניים את הצהרת המדינה בפני בית המשפט, לפיה "במקום בו מופר צו שיפוטי האוסר על המשך הבנייה, עמדת המדינה היא שמימוש צו הריסה עולה לראש סדרי העדיפויות של גורמי האכיפה."

נגד הבנייה הבלתי חוקית של המסגד בכפר בורין הוצאו צווי ארעי להפסקה מיידית של העבודות, אך הצו הופר בשיטתיות פעם אחר פעם, עבודות הבנייה נמשכו במקום, תוך עצימת עין של הרשויות וללא תגובה לפניית רגבים בנושא.

"המשך ביצוע העבודות מבוצע גם לאחר שבית המשפט ביקש את תגובת מועצת בורין להפרה הקודמת, דבר המעיד, שוב, על זלזול מוחלט וגורף בצווים המוצאים על ידי המשיבים וכן בצו שהוצא על ידי בית המשפט" נכתב בעתירה. רגבים מביאה את מקרה בית הכנסת באל-מתן וקובעת כי "בעניין אל-מתן הודיעה המדינה כי היות שמדובר במבנה תפילה, הרי שניתן להסתפק בשלב ראשוני באטימת בית הכנסת. המדינה אכן פעלה בנחרצות לאיטום בית הכנסת, ובית הכנסת נאטם ועומד אטום ומסוגר בימים אלה ממש". בתנועה מבקשים מבית המשפט להוציא צווי ביניים נגד המדינה ונגד מועצת בורין, ולהורות על דיון דחוף ומיידית שבו יינתן צו על תנאי להריסת המבנה הבלתי חוקי, או לכל הפחות לאיטומו המיידית.

ברגבים אמרו כי "לא ייתכן שכאשר מדובר בבית כנסת שנבנה על אדמות מדינה, ומתגלעות בעיות קטנות ונקודתיות בג"ץ מתערב, מורה על הריסת בית כנסת ומקבל כפשרה את איטומו; ואילו כאשר מדובר במסגד, ובבנייה פרועה המצפצפת פעם אחר פעם על צווים של בג"ץ – בית המשפט לא ינהג באופן שוויוני ויורה על אכיפה דומה – דהיינו איטומו המיידית של המסגד בבורין."

Ariel Kahana

שלמה שדה 25.1

ההדלפה של המסמכים ב'אל-ג'זירה' לא מביאה איתה חידושים בדבר שינוי מהותי בעמדות היסוד של הצדדים בסכסוך הישראלי-ערבי, אולם בפרטים הקטנים יש כמה וכמה ממצאים חשובים. מהימנותם של חלק מן המסמכים מוטלת בספק, אך ברמת המאקרו הם מבוססים ומתעדים את העובדות לאשורן.

כמובן הצגת הדברים ברשת הקטארית הגדולה הייתה מגמתית בצורה גסה. אפילו מתווה קלינטון - המקובל אצל אותם מנהיגים ישראלים המוכנים "ללכת עד הסוף" במשא ומתן עם הפלשתינים, גם אם הסוף הזה נראה מר; המתווה הזה שמדבר בירושלים לפי הכלל "מה שיהודי ליהודים, ומה שערבי לפלשתינים" - הוצג ככישלון פלשתיני וכוויתורים קשים. להציג את הפלשתינים כוותרנים גדולים וכבוגדים בעמם כאשר הם "מסכימים לוותר" על גילה ופסגת זאב – זהו מארב מחושב שנועד להפיל את ההנהגה וצוותי המו"מ הנוכחיים.

כמו בפעמים רבות אחרות, ישנו קומץ של ישראלים הממהרים לאמץ את זווית המבט הזו, וממשיכים בפעולות אקרובטיקה ובשימור מסך האשליות על שלום כולל הנמצא ממש בהישג יד, באמצעות הנוסחה הכושלת של שתי המדינות. אולם דווקא הפרטים הקטנים, הערות האגב שנזרקו לחלל האוויר תוך כדי השיחות, יש בהן כדי ללמד עד כמה רחוקים הפלשתינים מתפיסה אמיתית של שלום, ועד כמה רחוקים הישראלים מלהאמין להם, בסופו של דבר.

כמו העלילות על הכריש של המוסד שטורף תיירים בחופי סיני על-מנת לפגוע בתיירות שם, כך אומר היום יאסר עבד-רבו כי "כולם מסכימים שהידיים שרצחו את ערפאת היו ישראליות." זו רמת האמון בשותפיו למשא ומתן שמפגין בכיר פלשתיני הנחשב למשכיל. כלומר, כשהוא יושב לשולחן עם ישראלים, הוא חש בסתר ליבו שלידו נמצאים רוצחים. מן המסמכים עולה כי הפלשתינים אינם מוכנים לוותר על מעלה אדומים, ודורשים את הכללתה במדינתם התיאורטית. כאשר עולה האפשרות כי תושבי העיר יישארו תחת שליטה פלשתינית, מעירה ציפי לבני כבדרך אגב: "אתה יודע שזה לא ריאלי. יהרגו אותם ביום שלמחרת." כלומר, אפילו אנשי הקצה של המו"מ לא מעלים על דעתם כי ייכון שלום בעקבות ההסכם המיוחל.

בסופו של דבר, חשיפת העמדות הפלשתיניות האמיתיות עושה שירות טוב למדינת ישראל ולאזרחיה. אם אולמרט ויתר במחשכים על מרבית הגושים, כשבאופן מוצהר מפלגתו תומכת בהשארתם, הפנס שמאיר את אותם מחשכים עושה עבודה טובה. ההסכם האחרון שנחתם כאן – הסכם אוסלו – נרקם במחשכים ולא שזפתו עין אדם עד ליום ההצבעה בכנסת. חשיפתם של מרכיבי השיחות העיקריים לאור השמש תמנע חזרה על כישלון דומה

הדלפות 'אל-ג'זירה' / פרשנות 25.1

אז יש או אין פרטנר?

רק דבר אחד ברור: לאחר הדלפות הענק של 'אל-ג'זירה' וה'גארדיאן' הבריטי (אגב, איזה זיווג –!) ההנהגה הישנה של הרשות הפלשתינית חטפה מהלומה מהממת. אבו-מאזן, אבו-עלא, ובעיקר סאיב עריקאתי מתנדנדים במצב גרוגי, נשענים על החבלים. זו התוצאה המיידית. אנשי הדור הצעיר בהנהגה הפלשתינית כמו דיאנה בוטו (אגב, אזרחית ישראל) דורשים קודם כול את התפטרותו של סאיב עריקאת.

מעבר לזה, כל אחד מרגיש חופשי לגזור את הספין שלו על גב מסמכי המשא ומתן. בבריטניה ובארצות הברית זועקים הפרשנים כי המסמכים חושפים חד-משמעית כי לישראל יש פרטנר. הישראלים טענו כל הזמן שאין פרטנר; המסמכים מגלים שהייתה קרבה עצומה בעמדות – אז יש גם יש פרטנר.

אבל כמובן, בלי להיכנס לסיבה האמיתית שכל ישראלי מכיר, מדוע "אין פרטנר" מה שנחשף זה הדבר הידוע לגבי ההנהגה הפלשתינית, אולי מאז ומעולם: בחדרי חדרים הם מדברים על "ויתורים" מרחיקי לכת. ברגע שצריך לתת לכך אישור פומבי, הם נבהלים. לא רק מכחישים אלא גם חוזרים לדבוק בעמדות הקיצוניות והאלימות ביותר: פתאום "ויתור" על הרובע היהודי בעיר העתיקה זו פגיעה באחד מקודשי האומה הפלשתינית. אז בעצם, כפי שניבא ראש הממשלה נתניהו, התברר ש"אין פרטנר".

על רקע התהפוכות בתוניסיה, אפשר לצפות אפילו להצתת אש מהומות כתוצאה מ"הבגידה" של ההנהגה. אלה לא רק ויתרו על קודשי האומה, הם גם נחשפים כמשתפי פעולה עם ישראל בנושא הבי-טחוני ובייחוד במלחמת עזה. מה שברור, הרבה יותר קשה לישראל לנהל משא ומתן עם ה'גארדיאן' הבריטי מאשר עם ההנהגה הפלשתינית. מקורבים לחוגי המוקאטעה טענו אתמול שיש סבירות לטביעת אצבעות של מוחמד דחלאן בהדלפה הזאת. מי שמנהל מאבק נגד אבו-מאזן וממשלו זהו דחלאן. הדלפה מסיבית כזאת אולי משרתת אותו, אם כי הדיווחים האחרונים מדברים על המדליף כעל בוגד ועל 'אל-ג'זירה' כעל אויב. חמאס הוא כמובן הזוכה הגדול במערכת הפלשתינית שלאחר הפרסומים.

פרשנויות במערב מציגות את ממשלת נתניהו כמי שנסוגה מנקודת התחלה מצוינת שהשאיר אחריו אולמרט; כך ששוב, תוטל האחריות והאשמה על ממשלת ישראל. ויתוריהם מרחיקי הלכת של אולמרט ולבני מוצגים על ידי ה'גארדיאן' ו'אל-ג'זירה' כזכיות גדולות של ישראל מול רפיון וויתורים ענקיים מצד הפלשתינים. פתאום מוצגים ויתורי אולמרט כהישגים אדירים של ישראל, ולבני מוצגת כנושאת ונותנת קשוחה. אגב, זה מה שאמרו מקורבי אבו-מאזן לגבי לבני מיד לאחר שוך המשא ומתן, לפני שנתיים.

נראה שיש משמעות לעיתוי ההדלפות. ההנהגה הפלשתינית בראשות אבו-מאזן נראתה כמי שנוחלת מסע של הצלחות מדיניות עם גל ההכרה ב"מדינה פלשתינית בגבולות". 67 בתוך זמן קצר הייתה אמורה לעלות באו"ם הצעת גינוי להתנחלויות. מסע הדה-לגיטימציה שהובילו הפלשתינים נגד מדינת ישראל נראה בתנופה. היה היגיון מבחינת ישראל לפגוע בשלטון אבו-מאזן ולהחלישו. בזמנו דובר על כך שעסקת שליט מערערת את שלטון אבו-מאזן ושזה נוגד

את האינטרס האמריקני. הזעזוע של שלטון אבו-מאזן בגלל ההדלפות מראה כמה השלטון הזה מעורער, חסר אחיזה ממשית. העולם מכיר במדינת רפאים, אך היא עלולה לחלוף עם הרוח. כל רוח. מבחינה טכנית, החשיפות האלה יקשו מאוד על כל נציגות פלשתינית בעתיד לדבר חופשי אפילו בחדרי חדרים. להנהגה הישראלית אין למעשה בעיה כזאת, אבל תתגבר הנטייה של מנהיגי ישראל לא להשאיר אחריהם עקבות בכתב.

الملحق الرابع عشر:

מאמר מערכת

אין הפתעות ב'אל-ג'זירה'

אורי אליצור 26.1

הפתעה-הפתעה: ה'גרדיאן' הגיע למסקנה שישראל אשמה בכך שאין הסכם עם הפלשתינים. זה מפתיע בערך כמו ש'הארץ' יגיע למסקנה שההתנחלויות הן מכשול לשלום. ובכל זאת, צריך להעיר שלא מדובר בממשלת ישראל של נתניהו אלא בממשלה של אולמרט וציפי לבני, שהציעה לפלשתינים בעצם את הצעת יוסי ביילין וחוג ז'נבה. גם אז, לדעת ה'גרדיאן', הייתה ישראל אשמה בקיומו של פער בלתי נסגר בין ויתורי המקסימום של ישראל ובין דרישות המינימום של אבו-מאזן וצוותו.

בשאלה מי אשם, שכבודה במקומו מונח, אין הפתעות. בעולם וגם בארץ יש שתמיד יאשימו את ישראל, גם אם הישראלים יציעו את גן העדן כולו והפלשתינים יסרבו לכל הצעה. אבל זו שאלה שאפשר להתווכח עליה והיא לא החשובה. העובדה המשמעותית שעולה מהדלפות 'אל-ג'זירה', ושאי אפשר להתווכח עליה, היא שהפער בין העמדות נשאר גדול ולא ניתן לגישור גם כשהמתונים ביותר שבין הפלשתינים יושבים מול הוותרנים מרחיקי הלכת ביותר בצד הישראלי, וככל שמדי יום נחשפים עוד מסמכים מתברר שהפער גדול יותר.

יש מי שעדיין מתלהבים לגלות שישראלים ופלשתינים יכולים לשבת יחד באווירה נעימה וידידותית, לדון בשאלות הכי נפיצות עד לפרטי הפרטים, ואפילו להתבדח ביניהם. זה גם סוד הקסם הילדותי של אנשי ז'נבה. הנה אנחנו מדברים בידידות ובהיגיון עם ערבים, איזה נס. זה לא חידוש ולא פלא, ועצם ההתפעמות ממנו היא דעה קדומה הלוקה בין היתר גם בשמץ גזענות. הפלשתינים הם לא איזה שבט פרימיטיבי מוכה שנאה חשוכה. הם נחשבים לקבוצה המשכילה והמוכשרת ביותר בעולם הערבי, ומנהיגיהם הם אנשים רהוטים ונחמדים באופן אישי. גם שנאתם לישראל היא אינטליגנטית וחכמה ומבוססת היטב. והשאלה היא לא אם הם מוכנים לדון ולהתיידד ולכתוב יחד מסמכים בלתי מחייבים. המבחן הוא רגע החתימה על מסמך מחייב. והעובדה החוזרת על עצמה שוב ושוב, ועולה גם הפעם ממסמכי 'אל ג'זירה', היא שהם מוכנים לשבת ולשוחח בידידות, להצטלם ולשתות קפה ביחד, ואפילו לדון בכל השאלות הקשות, אבל הם לא מוכנים לסכם ולחתום. כשמתקרבים לרגע הזה הם תמיד מנתקים מגע בעילה כזו או אחרת ונמלטים.

לאהוד אולמרט וציפי לבני היה עניין גדול להמשיך בשיחות ולהגיע להישג שאפשר להתפאר בו לפני הבחירות. הם לא הגיעו לזה לא משום שהבחירות התקרבו, אלא משום שאבו מאזן ואבו-עלא ברחו לפני הסיכומים. זה מה שקרה כבר קודם לאהוד ברק ואחריו לאריאל שרון. והראיה הכי ברורה היא תגובתם הנזעמת והמכחישה של אנשי אבו-מאזן

השבוע, וטענתם ש'אל-ג'זירה' מעליל עליהם עלילות שווא במטרה להפיל אותם. לזה הרי יכולים להיות רק שני הסברים אפשריים: או שזו באמת עלילה והם מעולם לא הסכימו לכל מה שמסמכי 'אל-ג'זירה' טוענים שהם הסכימו, או שהם היו מוכנים להסכים אבל רק בחדר הסגור, ולא התכוונו אי פעם לחתום על זה בגלוי. בשני המקרים פירוש הדבר שאין פרטנר פלשתיני גם לנוסחת ציפי לבני ואולמרט, שהיא למעשה נוסחת יוסי ביילין וז'נבה.

الملحق الخامس عشر:

ירושלים: תגובות הפלשתינים להדלפות מוכיחות שאינם רוצים בשלום

סגן שר החוץ: החלטת אירלנד ופרו לשדרג את מעמד הקשרים עם הרשות רק מרחיקה את השלום גורם מדיני בכיר: חוסר הנכונות של המנהיגים הפלשתינים להודות שהסכימו לויתורים מדיניים היא בעייתית

אריאל כהנא והודיה כריש חזוני 26.1

ביקורת בישראל על אירלנד ופרו בשל החלטתן (בהתאמה) לשדרג את מעמד הקשרים עם הרשות הפלשתינית ולהכיר ברשות כמדינה. סגן שר החוץ דני איילון אמר אמש כי הצעדים הללו חסרי אחריות והרסניים. "לצערי, בעוד שהצהרות אלה הינן חסרות משמעות בשטח והרסניות לתהליך המשא ומתן, הן מגבירות את תקוות השווא של הפלשתינים עד לכדי בועת ציפיות מסוכנת. כידוע, במוקדם או במאוחר בועות מטבען מתנפצות, ועל כן מדובר בצעד חסר אחריות מצד מדינות אלה," אמר איילון במפגש עם עשרות רבנים אמריקנים המבקרים בישראל.

איילון הוסיף כי "כל פרס שמוענק לפלשתינים בהיעדר משא ומתן רק מרחיק אותם משולחן הדיונים, ומעודד את הסרבנות פלשתינית ואת דבקותם באסטרטגיה המקסימליסטית של 'הכול או לא כלום'." הוא קרא לקהילה הבינלאומית לפעול באופן שיעודד את הפלשתינים לחזור למשא ומתן.

בהתייחסו להתנהלות הפלשתינית ציין איילון כי "אילו הפלשתינים היו משקיעים עשירית ממרצם במשא ומתן רציני במקום במרוץ אחר הכרות חד-צדדיות בבירות רחוקות ומאבק מדיני נגד ישראל בפורומים בינלאומיים, ניתן היה להתקדם לעבר פתרון קבוע וארוך טווח."

בתוך כך, בירושלים ממשיכים לעקוב אחר גילויי רשת 'אל-ג'זירה' אודות המשא ומתן בין ישראל לממשלת אולמרט, ואחר התגובות אליהם בעולם הערבי. גורמים מדיניים אמרו אתמול ל'מקור ראשון' כי תגובות מנהיגי אש"ף לגילויים מלמדת שפניהם אינם לשלום. הם ציינו כי חרף הויתורים המפליגים של אולמרט וציפי לבני, הפלשתינים בסופו של דבר לא חתמו על ההסכם אלא נעלמו לבלי שוב, כפי שגילה בשעתו אהוד אולמרט.

עוד ציינו בירושלים כי העובדה שראשי הרשות הפלשתינית עסוקים בחילופי האשמות מי ויתר יותר ולא בהכנת עמם לויתורים שאכן יידרשו מהם, מעלה גם היא סימני שאלה האם רצונם באמת בשלום. השר גלעד ארדן, המתאם בין הממשלה לכנסת, אמר אמש בהקשר זה כי יו"ר האופוזיציה ציפי לבני, וקדימה "מנסים ליצור נרטיב שקרי כאילו או-טו-טו

היה נחתם הסכם לולא הבחירות; דבר שאיננו נכון. הפלשתינים הרי סירבו לכל הוויתורים שהיא הציעה. אם כן, מהי נוסחת הקסמים שלה שתביא להסכם שלום?"

השר סילבן שלום הביע אמש זעזוע מגילויי 'אל-ג'זירה'. "הייתי מזועזע מהאפשרות של פינוי עשרות יישובים ועקירתם של אלפי יהודי מיו"ש". אמר שלום. "מה שאנחנו רואים עכשיו בכל האזור אומר שיש חוסר יציבות במזרח התיכון כולו. זה לא נוגע לסכסוך הישראלי פלשתיני, לא בתוניסי, לא בלבנון ולא בסודן. לכן אנחנו צריכים לדרוש בכל הסכם גם הסדרי ביטחון אמיתיים. אם רוצים הסדר שלום אמיתי הוא צריך להיות מבוסס על ההכרה הפלשתינית שאין דבר כזה 'זכות שיבה' וכי מדובר במדינה יהודית. אם זה לא יהיה מובן, לא תהיה אפשרות להתקדם. אני מקווה שיקום יום אחד המנהיג שישנה את הגישה ואת הדרך ולא ייצמד למה שערפת השאיר כאן, שזו בעצם דרך ללא מוצא."

الملحق السادس عشر:

לא מעסיקים ערבים? קבלו 'תעודת כשרות'

ארגון ימין-קיצוני מכריז חרם צרכנים כנגד חברות המעסיקות ערבים לצד מתן תעודה למי שישמור על הכללים • הנימוק: נישואי צעירים ערבים עם יהודיות - כתוצאה מעבודה ערבית בישראל

יקי אדמקרי, בחדרי חרדים 15:00 2011/01/26

"למנוע עוד אחמד בן שרה". התעודה



7

הסערה סביב מכתב הרבנים כנגד מכירת והשכרת דירות לערבים טרם שככה, אולם פעילי הימין עוברים למיזם הבא: חלוקת 'תעודות כשרות' לעסקים שלא יעסיקו ערבים.

על התעודה ייכתב באותיות גדולות: "וזאת לתעודה כי בעל עסק זה מעסיק עובדים יהודים - ולא מעסיק אויבים".

באתר 'וואלה' נכתב, כי מאחורי היוזמה עומד ארגון 'להב"ה' - ארגון ימני הפועל למניעת התבוללות

בארץ הקודש. בנצי גופשטיין, נציג הארגון, מסביר כי אין מאחורי התעודות אינטרס כספי כלשהו: "חשוב לנו להעביר את המסר".

לטענת פעילי הארגון, רוב הנישואים של צעירים ערבים עם יהודיות מתרחשים כתוצאה מעבודתם של הערבים במקומות יהודים בישראל.

"יותר נזק מתועלת"

במקביל לחלוקת התעודות, מתכוונים הפעילים להחתים אלפי אזרחים על עצומה בה הם מתחייבים לרכוש מוצרי מזון ברשתות שיתחייבו לא להעסיק ערבים ולפטר את העובדים הערבים הקיימים.

בדפי ההסברה שמחלקים הפעילים אודות היוזמה החדשה, נכתב: "אחמד בן שרה – חייבים למנוע את המקרה הבא".

על דף ההסברים נכתב הנימוק לפיו החותמים יכולים להפשיע על תחרות רשתות המזון: "אנו יכולים להציב דרישות ולגרום לכך שיהיה משתלם להם להעסיק יהודים, ולפטר את האויבים הרבים המסכנים את בנותינו".

בתחילה יתפרשו הפעילים באזור ירושלים, ולאחר מכן יעברו לערים נוספות.

ארגונים שונים כבר מביעים את התנגדותם ליוזמה הנראית בעיניהם כפסולה. "אלו יוזמות המביאות הרבה יותר נזק מתועלת", הם מסבירים.

<http://www.bhol.co.il/Article.aspx?id=23908&cat=1&scat=1>

פרופסור ארנון סופר בדיון על הדמוגרפיה בועדת העלייה והקליטה:

"הבדואים שולטים על 10% משטחי המדינה"

עוד עולה מהנתונים שנמסרו בוועדת העלייה והקליטה, שבאזור שבין רחובות, ראשון לציון ורמלה קיימים 66 מאחזים בדואים בלתי חוקיים לפי הריבוי הטבעי הנוכחי ב-2030 תהיה מדינת ישראל מדינה דתית - חרדית הדמוגרף פרופסור דלה פרגולה: שיעור של 10,000 יורדים בשנה הוא שיעור "נורמלי" גם במדינות מפותחות אחרות כמו ישראל

יצחק הילדסהימר 27.1

הערכות שונות מן הקצה אל הקצה הושמעו בדיון מיוחד בוועדת העלייה והקליטה והתפוצות של הכנסת, שהוקדש לדמוגרפיה בישראל, בנושא היקף העלייה הצפויה, הריבוי הטבעי באוכלוסיות השונות הקיימות בארץ, השפעת ההגירה הבלתי חוקית לתוך ישראל ועוד. פרופ' סרגיו דלה פרגולה, הדמוגרף הבכיר מהאוניברסיטה העברית, אמר שהמצב הכלכלי בארצות המוצא והמצב הכלכלי בישראל הם הגורם העיקרי המשפיע על היקף העלייה ארצה. "רק כאשר ישראל תהיה בין 10 המדינות המפותחות בעולם מבחינה כלכלית, נהיה עדים לעלייה מסיבית, גם ממדינות שמצבם הכלכלי טוב. כיום ישראל עומדת במקום ה-22 בעולם. דלה פרגולה אמר עוד ששיעור הירידה השנתי הממוצע מהארץ, ירידה של כעשרת אלפים איש מהארץ, הוא שיעור "נורמלי" שכמוהו - באחוזים - קיים במדינות המפותחות הדומות ברמתן הכלכלית לזו של ישראל. הדמוגרף הידוע אמר עוד שאין ליחס חשיבות רבה מדאי לתחזיות ארוכות טווח של דמוגרפים. יצוין כי הוא עצמו, עוד לפני שנפתחו שערי ברית המועצות לשעבר לעלייה, צפה שלא יותר מ-400 אלף יהודים יעלו משם ארצה ובסופו של דבר עלו - כידוע - יותר ממיליון.

הפרופסור לגיאוגרפיה מאוניברסיטת חיפה, ארנון סופר אמר בדיון שאסור להתעלם מכך שכבר כיום שולטים הבדואים בארץ על 10% משטחי המדינה וכי באזור שבין רחובות, ראשון לציון ורמלה, מתקיימים 66 מאחזים בלתי חוקיים של בדואים. במרכז הגליל רק 23% מהאדמות הם בידי יהודים, אמר סופר.

הגיאוגרף מחיפה טען בנוסף לכך שהריבוי הטבעי בקרב היהודים הדתיים והחרדיים הולך וגדל ואילו אצל החילוניים יש ירידה בפרייה. בשנת 2007 נולדו בארץ 110 אלף יהודים ומתוכם רק 18 אלף בקרב הציבור החילוני. בנימה חריפה התבטא סופר ואמר: "אצל החילוניים מתרבים הכלבים." בשיחה אמש עם "מקור ראשון" אמר פרופ' סופר שבאותה שנה היו כבר בארץ - לפי נתוני הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה 700 אלף יהודים דתיים לאומיים וכן 700 אלף חרדים. עד לשנת 2030 יגדל מספרם לשיעור של כשניים וחצי עד שלושה מיליון דתיים וחרדיים (כולל "חוזרים בתשובה", תופעה שתלך ותגדל להערכתו) ואז למעשה תהפוך המדינה למדינה דתית.

סכנת הפליטים

בתשובה לשאלה אמר סופר שהוא מביע רק הערכות סטטיסטיות, ואין לו כוונה להביע דעה האם מצב כזה יהיה חיובי או שלילי למדינה. סופר גם הביע את הדעה שהרחבת התופעה הקיימת כיום של הגירת מיליוני מוסלמים לאירופה ואמריקה תימשך, הדבר הזה יהווה דחף עיקרי להחלטה של יהודים לעלות לישראל.

הפרופסור סופר הזהיר, בדיון בוועדה בכנסת, במלים חריפות מפני השפעת אלפי הפליטים וההגירה הבלתי חוקית. "בשנה האחרונה הגיעו ארצה 17 אלף פליטים, 350 אלף נוספים נמצאים בדרכם לפה ועוד כמיליון פליטים מחכים בפרברי קהיר על מנת להיכנס למה שנחשב בעיניהם "מדינה מטומטמת" במועד המתאים. כמו כן 110 אלף שהגיעו

לכאן כתיירים לא עזבו את הארץ ויש לנו עוד 150 אלף שוהים בלתי חוקיים. כאשר תסתיים הקמת הגדר בגבול מצרים יחדרו אלינו דרך ירדן" כך סיים סופר את "תחזיתו השחורה" והאזהרה שהשמיע לראשי המדינה. שני חוקרים נוספים, יעקב פייטלסון ויורם אטינגר, הביעו דעה שונה מסופר ואמרו שלפי המחקרים שלהם מסתמן דווקא גידול בשיעור הילודה אצל החילוניים והאטה בתחום זה בציבור החרדי. יו"ר הוועדה חה"כ דני דנון, סיכם את הדיון וביקש מהדמוגרפים להציב ולהציג חזון ל-20 השנים הבאות ולהעריך את השפעתה של העלייה העתידה על המצב בארץ. הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה נתבקשה על ידי הוועדה להבהיר לה תוך 60 יום על פי אלו נתונים סטטיסטיים פועלים משרדי הממשלה השונים.

الملحق الثامن عشر:

חברון לא תהיה חו"ל

בתערוכה בתל-אביב שמעתי את אחד המבקרים אומר: "התמונה אינה מהארץ, אלא מחברון". אבל הוא לא יודע שעיר האבות, הקיימת 3,800 שנים, היתה בשליטת הלגיון הירדני רק 19 שנה



שתף

פורסם: 21:01, 26.01.11

בתוך 48 שעות חווייתי לאחרונה שתי חוויות סותרות בעניין חברון. האחת מקוממת והאחרת מחממת לבבות. האחת מעידה על ניתוק וחולי קשים והאחרת על שורשיות ובריאות טובות.

• הצטרפו לעמוד של ynet בפייסבוק

התופעה הראשונה: במוזיאון ארץ ישראל הוצגה תערוכה לצילומי עיתונות, שהתיימרה להיות ה"אירוע התרבותי החשוב והמרכזי בתחום צילום העיתונות בישראל", שבו "מוצגים מיטב צילומי העיתונות והתיעוד מישראל ומהרשות הפלסטינית כפי שנבחרו על ידי חבר שופטים בלתי תלוי".

מצפוי, לא הוצג צילום פרו-ישראלי, אבל הוצגו צילומים שמהם השתמעו סלחנות או אהדה לספינת המחבלים הטורקית שהגיעה ארצה, למפגיני "שלום עכשיו", למתבלות ששחרורן נסחט תמורת קלטת גלעד שליט, לעובדים זרים בלתי חוקיים. מצפוי, נכללו בתערוכה צילומים לא מחמיאים של שרה ובנימין נתניהו ושל משטרת ישראל.

בין השאר נכללה בתצוגה תמונת יהודי המתז חומר על ערבייה בחברון, מעשה מגונה למשעצמו. מדריך שהוביל קבוצה ושמשאל על-ידי אחד המבקרים אם התמונה היא מהארץ, הסביר ש"התמונה אינה מהארץ, אלא מחברון". בורות או תשעו? כנראה שילוב של השתיים. וכל זה מתקיים במוזיאון ארץ ישראל ברמת אביב, פרי טיפוחיו של השר והאלוף הבעש זאבי, שעיריית תל-אביב מתחמקת מלקרוא אותו על שם גנדי.

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4019155,00.html>

מסמכי המו"מ מוכיחים: אין פרטנר פלסטיני

ללא פרסום המסמכים לא היינו יודעים שהחבר'ה מרמאללה פשוט לא יכולים לספק את הסחורה. גם ככה מדובר בסחורה די מפוקפקת



זאב קם | 26/1/2011 15:43

Recommend 10

תגיות: אל-ג'זירה, אבו מאזן

ישראלים רבים, אלו שמוכנים להכיר במציאות, חייבים להכיר תודה לרשת אל ג'זירה, בעקבות פרסום מסמכי המשא ומתן בין ישראל והפלסטינים. לא על עצם פרסום תוכנם של המסמכים. הרוב, פחות או יותר, כבר היה ידוע קודם. מילות התודה מגיעות לתחנה הערבית בעיקר בזכות התגובה של אנשי הרשות הפלסטינית לאחר החשיפה. ללא פרסום המסמכים לא היינו יודעים שהחבר'ה מרמאללה פשוט לא יכולים לספק את הסחורה. ובואו נודה על האמת - אפילו אם הם היו יכולים, גם ככה מדובר בסחורה די מפוקפקת. כזו שנתקעים איתה בסוף היום, מחזירים למחסן ומנסים להיפטר ממנה בחצי מחיר בימים שלאחר מכן.

פרסום העמדות הפלסטיניות שהוצגו במהלך המשא ומתן (וכנראה שמדובר בעמדות אותנטיות) הכניסו את הצד הפלסטיני להיסטריה. הכחשה רדפה הכחשה. תגובה מבוהלת שוחררה לאוויר אחת לחצי שעה. טענות על סיכול ממוקד (פוליטי) הופנו בכעס לאל-ג'זירה. מה עשיתם לנו, זעמו במוקטעה. איך העזתם לחשוף את האמת שמאחורי הקלעים, סרבו להאמין שם. וזה משום דבר לא סוכם או נחתם. סתם החליפו הצעות. כשמישהו יספר לכם בעוד חודש שיש עם מי לדבר יש עם מי לסגור הסכם, אל תשכחו להפנות אותו לשקשוק שאחז השבוע בהנהגה הפלסטינית.

בקדימה בחרו להגיב בהיסטריה

אין מה לעשות. אבו מאזן והחבורה שמסביבו יכולים אולי לעשות קצת סדר ברחוב הפלסטיני. לשלוח לשם כמה שוטרי תנועה, ואפילו לעצור פה ושם פעילי חמאס (וכמה שבועות לאחר מכן

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/204/900.html>

הפלסטינים אמרו לא

למי בדיוק מתכוון ליברמן לתת מדינה פלסטינית זמנית, לאלה שלא קיבלו את ההצעות המסוכנות ומרחיקות הלכת של אולמרט ולבני?



נדב העצני | 27/1/2011 5:00

Recommend 15

תגיות: מדינה פלסטינית, ממשלת נתניהו, זאב ז'בוטינסקי, אל-ג'זירה

וואו, אילו הישגים נחשפו במסמכי אל-ג'זירה ליקס. הפלסטינים הסכימו שהגבעה הצרפתית בירושלים תמשיך לעמוד על תילה, שהרבע היהודי בעיר העתיקה יישאר יהודי, ושזכות השיבה תתמצה רק במאה אלף פלסטינים שיתיישבו בישראל.



אבו מאזן, צילום: פלאש 90

איזו מתינות, איך הם הפכו לתלמידיו של זאב ז'בוטינסקי. איזו החמצה מצדנו, איך ייתכן שלא חטפנו את ההסכמות בשתי ידיים?

נכון, הם גם דורשים לגרש חצי מיליון יהודים, ביניהם רבים מיהודי ירושלים, כל בקעת הירדן, קריית ארבע, בית אל, עפרה וכמעט כל יהודה ושמרון. הם רוצים מדינה שתציב טילים וטנקים במעבר מנדלבאום ובפסגות החולשות על תל אביב. אז מה? זה הדיל הכי טוב שאפשר לקבל, והנה, הוכח שיש פרטנר.

זהו נוסח שטיפת המוח המסיבית שאנחנו עובדים בימים האחרונים, תוך ניסיון לשכנע אותנו

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/205/084.html?hp=1&cat=479>